

## المالكي يبحث مع هاريس إتفاقية الإطار وجهود حصر السلاح

إفراز 2500 دونم لتوزيعها على التريبيين كدفعة أولى

وأخيراً.. عقد المراقبة المرورية باطل قانوناً!

## البنك المركزي يرد على تصريحات وزير الخارجية عن طبع العملة



الزبيدي يوجه بالتحقيق

40 مسافراً ضحية حادث تصادم مروّع



## "الزوراء" تنشر شروط منح قروض وزارة العمل للمشاريع الميسرة والفئات المشمولة

النزاهة تكشف عن تسجيل صوتي لبرلماني يبتز صاحب مشروع سكني

اجتماع خاص بحقوق الخريجين القدامى بالتعيينات

هل تحاسب المؤسسات الصحية غير المتزمنة بالضمان الصحي؟



يومية سياسية عامة تصدر عن نقابة الصحفيين العراقيين

العدد: 8680 الإثنين 8 حزيران 2026  
No: 8680 Mon 8 June 2026

رقم الاعتماد (1)

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
مؤيد اللامي

**أعلن**  
تحالف خدمات، عن دعمه الكامل لإجراءات رئيس الوزراء، علي الزبيدي، لإنهاء مهام قوات التحالف الدولي بالعراق. وذكر بيان للتحالف تلقته "الزوراء"، أن "تحالف خدمات، أكد دعمه الكامل للإجراءات التي يتخذها رئيس مجلس الوزراء، علي الزبيدي لاستكمال مسار إنهاء مهام قوات التحالف الدولي في العراق، بما ينسجم مع متطلبات السيادة الوطنية وقدرة المؤسسات الأمنية العراقية على حفظ الأمن والاستقرار".

**حذرت**  
وزارة البيئة، من إدخال كائنات حية للنظام البيئي من دون إذن الجهات المختصة، فيما أكدت أن إطلاق الحيوانات في الأنهار من دون إذن مسبق مخالفة قانونية. وقال المتحدث باسم الوزارة، لؤي المختار، في تصريح صحفي إنه «في الوقت الذي نتقدم فيه بالشكر الجزيل للاهتمام العام بالمواضيع والقضايا والمبادرات البيئية ونقدر حسن النوايا وصدق الغايات ونشجع المبادرات العامة والمبادرات المستندة الى الأساس العلمي والقانوني».

**أكد**  
ملتقى الأنبار للحوار ٢٠٢٦، الذي عقد اول امس السبت بحضور عدد من الشخصيات من بينها نائب نقيب الصحفيين العراقيين رئيس اتحاد الصحفيين العرب مؤيد اللامي، أهمية ممارسة حرية الرأي والتعبير بمسؤولية عالية بما يخدم المصلحة العامة ويحافظ على السلم المجتمعي. وانطلقت أعمال ملتقى الأنبار للحوار ٢٠٢٦ تحت شعار "الإعلام وصناعة التأثير"، بمشاركة واسعة من المسؤولين والأكاديميين والإعلاميين.

**أصدر**  
الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون توجيهات إلى إحدى كبرى شركات تصنيع الأسلحة بزيادة طاقتها الإنتاجية من الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز بمقدار مرتين ونصف في السنوات الخمس المقبلة، وفقاً لما ذكرته وسائل الإعلام الرسمية. وأفادت صحيفة «رودونغ سينمون»، التابعة لحزب العمال الحاكم، بأن كيم أصدر هذا التوجيه خلال زيارة قام بها في اليوم السابق إلى منشأة صناعية دفاعية رئيسية.

**أجواء صحوة وارتفاع في درجات الحرارة**  
أعلنت هيئة الأنواء الجوية، عن حالة الطقس في عموم البلاد، متوقعة أجواء صحوة وارتفاعاً في درجات الحرارة خلال الأيام الأربعة المقبلة. وذكر بيان للهيئة، تلقته "الزوراء": أن «اليوم الاثنين، سيكون الطقس صحواً على العموم مع تواجد بعض الغيوم في المنطقة الجنوبية، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق». وتابع البيان، أن «درجات الحرارة العظمى ليوم الاثنين في جميع محافظات العراق، كالتالي: السليمانية ٣٥، دهوك ٣٦، أربيل ٣٨، نينوى وكركوك ٣٩، كربلاء المقدسة والأنبار ٤٠، بغداد وديالى وبابل وصلاح الدين ٤١، النجف الأشرف والديوانية وواسط ٤٢، وميسان وذي قار والمثنى والبصرة ٤٣».



الموقع الإلكتروني

www.alzawrapaper.com



مجلس القضاء الأعلى

العدد: ١١٦٧/س/٢٠٢٦

رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الرصافة

التاريخ: ٢٠٢٦/٥/٢٠

الهيئة الاستئنافية الأولى

إلى / المستأنف عليه / أنمار زهير كرم

للطعن المقدم من قبل المستأنف (المدير العام للمصرف الزراعي / إضافة لوظيفته) بالدعوى المرقمة أعلاه على القرار البدائي الصادر من محكمة بداءة الاعظمية بالعدد ٢٢٠٦/ب/٢٠٢٥ في ٢٩/١/٢٠٢٦ ولمجهولية محل إقامتك تقرر تبليغك إعلاناً بصحيفتين محليتين يوميتين للحضور الى هذه المحكمة في يوم المرافعة الموافق ١٧/٦/٢٠٢٦ الساعة الثامنة والنصف صباحاً، وفي حالة عدم حضورك أو إرسال من ينوب عنك قانوناً سوف تجري المرافعة بحقك حضوراً وعلناً وفق الأصول.

القاضي

علي حسين يونس

رئيس الهيئة الاستئنافية الأولى

وزارة العدل

العدد: ٣٥٢٢

مديرية التسجيل العقاري العامة

من دائرة التسجيل العقاري في الرصافة / ١

الى الراهن / جاسم كاظم جاسم

نوع التبليغ : نهائي

التسلسل او رقم القطعة : ٢٨١/٣٢٦ كولات

الجنس : بنائية

مقدار الدين (٣,٣٨٧,٦٥٠,٠٠٠) دينار

اسم الدائن المرتهن : المصرف الزراعي التعاوني

محل الإقامة المبين بالعقد : مجهول الإقامة

بنتيجة المزايدة الجارية بتاريخ ٢٤/٥/٢٠٢٦ احيل العقار الموصوف أعلاه قطعياً ببديل (١٢٥,٠٠٠,٠٠٠) مائة وخمسة وعشرون مليون دينار بعهدة العراقي / أنور صباح عبد الواحد، وبالنظر لعدم إقامتك في المحل المبين بالعقد، وانه ليس لك محل إقامة معلوم فتعبر بذلك مجهول محل الإقامة، فعليه قررنا تبليغك بلزوم دفع الدين وتوابعه خلال (١٥) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان، وإلا فسيجري تسجيله باسم المزايد الأخير.

مدير دائرة التسجيل العقاري في الرصافة / ١

إعلان

وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمنقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستندات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمنقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الايكتاب من الشركة يؤيد انتقاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (DDP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٠٢٦/٦/٣٠.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1,000,000) one million Iraqi Dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2,000,000) two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified check or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (DDP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Check or Loan Document that issued by Government Banks. For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be held 30/6/2026 at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announcement
1	SUP 91NUS / 2026/50	جراحة عصبية / نبيذة اساسي	8/6/2026	7/7/2026	First time

المدير العام

بغداد - باب المعظم - وزارة الصحة - (كيماديا) هـ: ٤١٥٧٦٦٧ رقم هاتف النقال: ٠٧٩٠١٩٢٦٠٣١ هاتف البدالة: ٨, ٧, ٥, ٤١٥٨٤٠١ بدالة ذات أربعة خطوط

الموقع على الانترنت WWW.Kimadia.gov.iq

Bab Al-Moa'adham- Baghdad Ministry of Health ( Kimadia) Tel.: 4157667 & Tel. (4) lines 4158401,5,7,8 Mobil: 07901926031

وزارة الكهرباء

الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة

م / إعلان مناقصات

تعلمن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة إحدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن إعلان المناقصة كما في الجدول أدناه، وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة / قسم الشؤون التجارية الكائن في محافظة البصرة / تقاطع الطويسة.

فعل أصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية المسجلين بصورة رسمية الراغبين بالمشاركة تقديم عطاءاتهم حسب الوثائق القياسية ويوضع العطاء في ظرف واحد مختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وعنوانها وأسم الشركة والعنوان الكامل مع ذكر البريد الإلكتروني على أن تكتب محتويات كل الاغلفة وأن يكون العطاء مطبوع وليس كتابة يد. ويكون شاملاً التأمينات الأولية على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بمبلغ قدره (٩,٥٠٠,٠٠٠) فقط تسعة ملايين وخمسمائة ألف دينار. على أن تستكمل الى (٥٪) عند الإحالة وقبل توقيع العقد، وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط ولن يتم استلام أي عطاء بعد تاريخ غلق المناقصة المثبت في الجدول أدناه، ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان. علماً بأن المديرية غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

ولمعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء www.moelc.gov.iq وللإجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الإلكتروني

12\_trad.dept.mgr@moelc.gov.iq

ت	رقم المناقصة	المواد	اسم المحطة	تاريخ الغلق	المبلغ التخميني	الملاحظات	مبلغ التتدر
١	٢٠٢٦/١٦	نقل منتسبي محطة كهرباء ذي قار المركزية	ذو قار المركزية	٢٠٢٦/٢٠	٣١٧,٣٤٠,٠٠٠	اعلان جديد	١٢٥٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار

المهندس حيدر علي حسين

المدير العام وكالة

ورئيس مجلس الإدارة

جمهورية العراق

وزارة العدل

مديرية التسجيل العقاري العامة

دائرة التسجيل العقاري في الرصافة الثانية

( إعلان بيع عقار )

التسلسل أو رقم القطعة : ١٢٥/٣٧٧

المحلة أو رقم واسم المقاطعة : بتاوين

الجنس : هيكل بنائية

النوع : ملك صرف

رقم الباب : م/٩٢٩

رقم الطابق : ز/٢٩

رقم الشقة : د/٧

المساحة : ١/٧٩/٨٠ اولك

المستملات : هيكل بنائية تتكون من ثلاثة طوابق وسرداب

المزروعات أو المغروسات :

واردات البيع السنوية :

الشاغل : حارس

مقدار المبيع : تمام السهام

ستبيع دائرة التسجيل العقاري في (الرصافة الثانية) بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن (أحمد حسين حافظ) لقاء طلب الدائن المرتهن المصرف العراقي للتجارة البالغ (٢,٨٠٩,٩٠٠,٠٠٠) دينار (ملياران وثمانمائة وتسعة مليون وتسعمائة الف دينار) فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحباً معه تأمينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (٣,٨٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار (ثلاثة مليارات وثمانمائة مليون دينار) وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الاخير.

مدير دائرة التسجيل العقاري في الرصافة الثانية



## سند يبحث مع السفير التركي تعزيز الشراكة بمجال الاتصالات



بغداد/ الزوراء  
بحث وزير الاتصالات، مصطفى جبار سند، مع السفير التركي لدى العراق، أنيل بورا إينان، لتعزيز الشراكة بين العراق وتركيا بمجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. وذكر إينان، وزير الاتصالات، أن «وزير الاتصالات، مصطفى جبار سند، استقبل السفير التركي لدى العراق، أنيل

## اقتصادي: الأولوية ليست لقوة الدينار بل لتأمين السيولة المالية

بغداد/ الزوراء  
علق الخبير الاقتصادي زياد الهاشمي، على تصريحات مستشارية رئاسة الوزراء بشأن إجراءات الحكومة لتثبيت قيمة الدينار العراقي والحفاظ على قوته الشرائية، معتبراً أن التوقيت الحالي لا يتناسب مع هذا الخطاب الاقتصادي.

وقال الهاشمي في منشور على مواقع التواصل إن «مستشارية رئاسة الوزراء العراقية تتحدث عن عمل الحكومة لتثبيت قيمة الدينار العراقي والمحافظة على قوته الشرائية، مبيناً أنه «بشكل عام هذا التوجه جيد ومطلوب من حيث المبدأ، لكن الوقت ليس وقت الحديث عن

بغداد/ الزوراء  
أفاد مصدر أمني في محافظة نينوى، بأن فرق الدفاع المدني تمكنت من السيطرة على حريق اندلع في أرض زراعية مزروعة بمحصول الحنطة في بلدة «حريقاً المسر»، إن «حريقاً اندلع

## نقط ميسان: إنجازات متقدمة بمشروع تحميل المكثفات بحقل الحلفاية النفط: نعمل على عقد إتفاقية جديدة مع تركيا وارتفاع طفيف في واردات أميركا من النفط العراقي

بغداد/ الزوراء  
أعلنت وزارة النفط أنها شكلت فريقاً لمناقشة مسودة إتفاقية جديدة مع تركيا، مع بقاء ٢٠ يوماً فقط على انتهاء صلاحية الإتفاقية الحالية لنقل النفط، مؤكدة استمرار الاجتماعات بين الجانبين للتوصل إلى اتفاق نهائي.

وقال المتحدث باسم وزارة النفط، سليم فرهود الركابي: «العمل على إتفاقية جديدة مستمر. وقد تم تشكيل فريق في وزارة النفط لمناقشة مسودة الإتفاقية». وأضاف الركابي: «للتوصل إلى مسودة مشتركة وتوقيع إتفاقية جديدة، عُقدت اجتماعات ثنائية بين الجانبين العراقي والتركي، ومن المقرر عقد اجتماعات أخرى في هذا الصدد».

وتنتهي الإتفاقية النفطية بين العراق وتركيا في ٢٧ تموز ٢٠٢٦، فيما قال المتحدث باسم وزارة النفط العراقية بأن بغداد وأنقرة ستعقد لقاء آخر قبل ذلك الموعد. وكان قد نُشر في ٢١ تموز ٢٠٢٥، قرار رئاسي في الجريدة الرسمية التركية، وقعه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والذي ينص على أن الإتفاقية الموقعة بين البلدين عام ١٩٧٣، والتي دخلت حيز التنفيذ عام ١٩٧٥، مع كافة بروتوكولاتها ومذكراتها، ستنتهي في ٢٧ تموز ٢٠٢٦.

وبشأن آخر ارتفاعات واردات الولايات المتحدة من النفط الخام العراقي بشكل طفيف خلال الأسبوع الماضي، بعد أن كانت قد سجلت صفراً في الأسبوع الذي سبقه، وفق بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية. وأظهرت البيانات أن الولايات المتحدة استوردت نحو ٤٣ ألف برميل يومياً من النفط العراقي

## البنك المركزي يوضح: طباعة العملة محظورة قانوناً ولا تعكس طبيعة العمليات الجارية

شبه كامل على النفط الذي يشكل نحو ٩٠ إلى ٩٥٪ من إيرادات الموازنة، ما يجعل أي اضطراب في الصادرات تحدياً مباشراً لقدرة الحكومة على تمويل النفقات التشغيلية، خصوصاً الرواتب والتقاعد والرعاية الاجتماعية، مع حاجة شهرية تقدر بنحو ٩ تريليونات دينار (٦.٨ مليارات دولار).

ويرجح خبراء أن استمرار توقف أو تراجع الصادرات قد يدفع العراق إلى الاعتماد على جزء من احتياطياته الأجنبية، بما قد يعكس على الاستقرار النقدي إذا طال أمد الأزمة، في ظل اعتماد محدود على بدائل تصديرية أو إيرادات غير

نفطية. وتسببت الحرب بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة وإيران من جهة أخرى في شلل شبه كامل لحركة الملاحاة في مضيق هرمز، ما أدى إلى انخفاض الصادرات العراقية إلى أقل من ٨٠٠ ألف برميل يومياً وخسائر تقدر بنحو ١٢٨ مليون دولار يومياً، وفق مرصد «إيكو عراق»، وسط ارتفاع تكاليف الشحن والتأمين وتزايد المخاوف من تداعيات اقتصادية عالمية بسبب أهمية المضيق الذي يمر عبره نحو ٢٠ مليون برميل نفط يومياً.



تنويع الاقتصاد ومصادر الإيرادات، وإدارة الدين العام بكفاءة عالية لتقليل أثر الأزمات المستقبلية والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي الشامل. وخلص البنك المركزي العراقي، إلى المضي في استراتيجيته لدعم الدينار العراقي والحفاظ على الاستقرار النقدي والاقتصادي، مؤكداً أن اقتطاع أجزاء من الإجراءات الروتينية للبنك في هذا المجال وتصويرها على أنها إجراءات خطيرة هو أمر غير دقيق. ويعتمد الاقتصاد العراقي بشكل

تمس القوة الشرائية للمواطنين. وشدد البنك على أن إدارة النقد تتم وفق ضوابط دقيقة وصارمة في إطار القانون، وأن أي عمليات يقوم بها يجري تقييم آثارها بصورة مستمرة لضمان عدم انعكاسها سلباً على أهداف السياسة النقدية الموسومة. وتبرز الظروف الراهنة، وفق بيان المركزي العراقي، أهمية تبني سياسات مالية طويلة الأمد تستهدف بناء هوامش أمان ومصداق مالية كافية لمواجهة الصدمات الاقتصادية والدورات النفطية المتقلبة، وذلك من خلال

الفنية والمالية الحقيقية». وأكد البنك المركزي أن دوره الأساسي يتمثل في إدارة السياسة النقدية، والحفاظ على الاستقرار النقدي واستقرار الأسعار وسلامة النظام المالي، وليس أن يكون قناة دائمة لتمويل النفقات العامة. وأشار إلى أن استخدام بعض الأدوات المالية والنقدية في ظروف استثنائية يتم بصورة منضبطة وبما تقتضيه متطلبات الاقتصاد الوطني، مع الحرص التام على عدم تحويل الضغوط المالية إلى توسع نقدي دائم أو ضغوط تضخمية

بغداد/ الزوراء

أصدر البنك المركزي العراقي توضيحاً بشأن ما يُداول حول موضوع طباعة العملة وتمويل النفقات العامة، وذلك في أعقاب تصريحات وزير الخارجية فؤاد حسين أفادت بطباعة ٢٥ تريليون دينار لمواجهة الأزمة المالية وتوفير الرواتب. وأوضح المركزي العراقي، في بيان، أن «هناك فرقاً جوهرياً ومهماً بين خصم حوالات الخزينة»، و«طباعة العملة»، على الصعيدين الفني والاقتصادي؛ فخصم الحوالات يوفر سيولة مالية مؤقتة مقابل أداة دين حكومية قائمة، ويُسترد عند استحقاق الحوالة، وهي آلية مالية متعارف عليها دولياً، وتمارسها البنوك المركزية الكبرى مع الالتزام الصارم بمواعيد استحقاقها».

وتابع: «أما (طباعة العملة) فهي إصدار نقود جديدة بلا مقابل يُضخ في الاقتصاد مباشرة، مما يفرض إلى تضخم مباشر وتآكل في قيمة العملة، كما أنه لا يُعاد استرداده ويمثل عبئاً نقدياً دائماً، وهو أمر محظور تماماً بموجب قانون البنك المركزي العراقي رقم (٥٦) لسنة ٢٠٠٤م، وعليه فإن التوصيف المبسط للعمليات الجارية على أنها «طباعة العملة» لا يعكس طبيعتها

بغداد/ الزوراء  
بحث وزير المالية، فالح ساري مع وفد البنك الدولي، الدعم الفني لإعداد الموازنة وتعزيز الإصلاحات. وذكر بيان للوزارة تعلقته «الزوراء» أن «وزير المالية، فالح ساري، استقبل وفد البنك الدولي برئاسة المدير الإقليمي، جان كريستوف كاريه، والممثل الخاص للبعثة في العراق، إيمانويل ساليانيس، لبحث آفاق التعاون الفني والمؤسسي، ودعم أولويات الإصلاح المالي والاقتصادي في العراق».

## حريق يلتهم 45 دونماً من الحنطة في الموصل

بغداد/ الزوراء  
انتشارها إلى حقول أخرى مجاورة». وأوضح المصدر، أن «الحريق أدى إلى احتراق نحو ٤٥ دونماً من أصل ٢٥٠ دونماً مزروعة بمحصول الحنطة»، مبيناً أن «سرعة استجابة فرق الدفاع المدني أسهمت في إخماد النيران، وتمنع وقوع خسائر أكبر في المنطقة».

بغداد/ الزوراء  
أعلن مدير عام صندوق الضمان الصحي في الوزارة، علي أحمد عبيد عن وجود ثلاث قنوات رئيسة لاستقبال شكاوى المستفيدين من خدمات الضمان الصحي، فيما أشارت إلى فرض غرامات تصل إلى ١٠ ملايين دينار على المؤسسات الصحية المتكئة بتقديم الخدمات الطبية، لافتة إلى إنهاء التعاقد مع أكثر من ثلاث مؤسسات لعدم التزامها بجودة الخدمة الطبية.

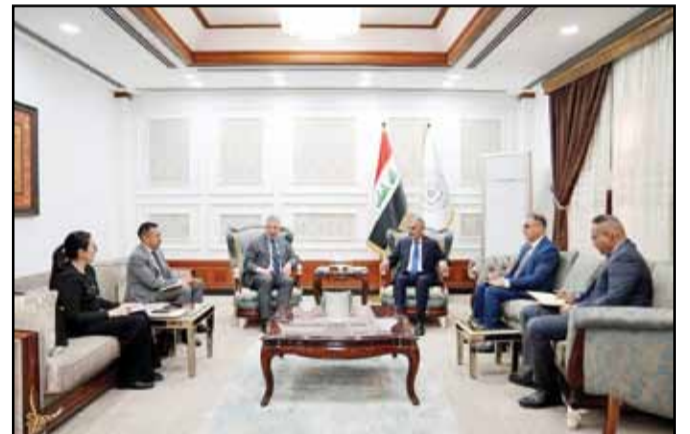
بغداد/ الزوراء  
تصل إلى (١٥٠٠٠) خمسة عشر ألف برميل يومياً قابلة للتوسيع مستقبلاً لنقل المادة بواسطة الحوضيات للشركات المستفيدة بالتعاون مع شركة توزيع المنتجات النفطية».

وتابع، أن «الجولة شهدت مواكبة نجاح الكورس الوطنية لتقسيم الصيانة في تنفيذ عمليات التفتيش الحار (Hot Tapping) للمزاوجة بين الأنابيب على الأنبوب الناقل قياس (١٨) عقدة قرب مدخل مجمع أنابيب التصدير (Jp) والنفط الخام الأولي (CPF)، في وقت حققت فيه أعمال تجهيز المعدات والربط والإنشاء نسب إنجاز متقدمة جداً تمهد لبدء التشغيل التجريبي للمشروع خلال الثلاثين يوماً المقبلة لتلبية الإقبال الكبير على هذه المادة في مشاريع التنمية الصناعية والاقتصاد الوطني».

بغداد/ الزوراء  
وفي ختام زيارته، أثنى معاون المدير العام لشؤون الإنتاج، أحمد حليم أحمد، برفقة عدد من مراءه الهيئات والأقسام، سير العمل في مشروع إنشاء منصة تحميل وتجهيز مادة المكثفات بحقل الحلفاية النفطية والذي تنفذه شركة (أنوار الشعلة) بدعم وإشراف لجنة فنية تخصصية برئاسة قسم الغاز.

بغداد/ الزوراء  
وأضاف، أن «المشروع يتضمن إنشاء منصة متكاملة داخل الحرم الجرمي بطاقة تصريفية

## المالية تبحث مع البنك الدولي الدعم الفني لإعداد الموازنة وتعزيز الإصلاحات



## الضمان الصحي: عقوبات بحق المؤسسات الصحية غير المتزامنة

بغداد/ الزوراء  
بوجود قسم مختص لدى الوزارة بدائرة التفتيش، والذي يتولى بدوره المتابعة والتقييم للخدمات الطبية الخاصة بالضمان الصحي، مبيناً أن «هناك ثلاث قنوات لتلقي الشكاوى». وأكد أن «الأولوية لدينا هو المريض العراقي بصورة عامة ومدى حصوله على الخدمة الطبية بأعلى جودة وفق ما هو مرسوم لها»، لافتاً إلى أنه «لدينا إجراءات صارمة بحق المؤسسات الصحية التي تتكأ بتقديم الخدمات، تبدأ برفض غرامة مقدارها ٥ ملايين دينار، والثانية ١٠ ملايين

## عمليات بغداد تغلق 14 ساحة (كراج) عشوائية لوقوف العجلات

بغداد/ الزوراء  
أعلنت قيادة عمليات بغداد عن إغلاق ١٤ مراًياً عشوائياً (كراج) بجانب الرصافة، وذكرت القيادة في بيان تعلقته «الزوراء» أن قيادة عمليات بغداد تواصل من خلال لجنة متابعة

## البيئة: إطلاق الحيوانات في الأنهار من دون إذن مسبق مخالفة قانونية

بغداد/ الزوراء  
حذرت وزارة البيئة، من إدخال كائنات حية للنظام البيئي من دون إذن الجهات المختصة، فيما أكدت أن إطلاق الحيوانات في الأنهار من دون إذن مسبق مخالفة قانونية.

وقال المتحدث باسم الوزارة، لؤي المختار، في تصريح صحفي إنه «في الوقت الذي نتقدم فيه بالشكر الجزيل للاهتمام العام بالمواعظ والقضايا والمبادرات البيئية ونقدر حسن النوايا وصدق الغايات ونشجع المبادرات العامة والمبادرات المستندة إلى الأساس العلمي والقانوني، والتي يتم القيام بها بعد أخذ الموافقة أو الإذن من الجهة المختصة في وزارة البيئة أو القيام بها بالتنسيق معها أو بإشرافها، إلا أننا نطلب من الجميع الإطلاع على مفردات قانون حماية وتحسين البيئة الالتزام بها». وأضاف أن «مخالفة مفردات القانون، تعد مخالفة بيئية

بغداد/ الزوراء  
يخاسب عليها القانون ويعتامل معها على حسب حجم تأثيرها البيئي، في الوقت الذي ينص عليه قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لعام ٢٠٠٩، الفرع الخامس منه، حماية التنوع الاحيائي بمنع الأضرار بالمجموعات الاحيائية في موائلها ( أمانكن تواجدها وحياتها الطبيعية ) ومنع صيد الأسماك والطيور والحيوانات البرية المائية المهددة أو شبه المهددة بالانقراض والاتجار بها، وهو أمر يهدف إلى

بغداد/ الزوراء  
الساحات/الكراجات، بإسناد دوائر أمانة بغداد والقطاعات المسسكة، واجبات تدقيق ومتابعة الساحات غير المجازة، تم خلالها غلق (١٤) ساحة «كراج»، مخالفة للشروط والضوابط المعمول بها وذلك ضمن عدد من مناطق

## البيئة: إطلاق الحيوانات في الأنهار من دون إذن مسبق مخالفة قانونية

بغداد/ الزوراء  
حذرت وزارة البيئة، من إدخال كائنات حية للنظام البيئي من دون إذن الجهات المختصة، فيما أكدت أن إطلاق الحيوانات في الأنهار من دون إذن مسبق مخالفة قانونية.

## البيئة: إطلاق الحيوانات في الأنهار من دون إذن مسبق مخالفة قانونية

بغداد/ الزوراء  
حذرت وزارة البيئة، من إدخال كائنات حية للنظام البيئي من دون إذن الجهات المختصة، فيما أكدت أن إطلاق الحيوانات في الأنهار من دون إذن مسبق مخالفة قانونية.

بغداد/ الزوراء  
حذرت وزارة البيئة، من إدخال كائنات حية للنظام البيئي من دون إذن الجهات المختصة، فيما أكدت أن إطلاق الحيوانات في الأنهار من دون إذن مسبق مخالفة قانونية.

بغداد/ الزوراء  
حذرت وزارة البيئة، من إدخال كائنات حية للنظام البيئي من دون إذن الجهات المختصة، فيما أكدت أن إطلاق الحيوانات في الأنهار من دون إذن مسبق مخالفة قانونية.

## محليات

### تكليف جبار حاوي مصلح بمنصب قائممقام سامراء وكالة



جديدة من العمل والبناء، مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد نهضة عمرانية وخدمية تساهم في تطوير المدينة والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين. وشدد الزهوان على أهمية تكاتف الجهود بين الدوائر والمؤسسات الحكومية لإنتاج المشاريع التنموية وتحقيق تطلعات أهالي سامراء في مختلف القطاعات.

### جامعة الفرات الأوسط تواصل تنفيذ مشروع كلية التقنيات الصحية والطبية في الشامية

بغداد / أوس ستار الغانمي تواصل جامعة الفرات الأوسط التقنية تنفيذ مشروع إنشاء كلية التقنيات الصحية والطبية في قضاء الشامية، ضمن خططها الهادفة إلى تطوير البنى التحتية التعليمية وتوسيع المؤسسات الأكاديمية في المحافظة. ويجري تنفيذ المشروع بإشراف مباشر من رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور حسن لطيف الزبيدي، ومناقشة الملاكات الهندسية والفنية المختصة، حيث شهد الموقع استمرار أعمال دفن وتسوية التربة تمهيداً للانتقال إلى المراحل اللاحقة من التنفيذ، وفق المواصفات الفنية والجدول الزمنية المحددة. وأكد الزبيدي أهمية المضي بالمشاريع الاستراتيجية التي تدعم مسيرة التعليم التقني وتساهم في تعزيز الطاقة الاستيعابية للمؤسسات التعليمية، مشيراً إلى أن إنشاء الكلية يمثل إضافة مهمة للبنى التحتية الأكاديمية في محافظة الديوانية، ويوفر بيئة تعليمية متكاملة لإعداد ملاكات صحية وطبية مؤهلة تلبي احتياجات سوق العمل. وأضاف أن الجامعة ستمتد في تنفيذ خططها التنموية والعمرانية بما ينسجم مع رؤيتها الرامية إلى الارتقاء بالواقع الأكاديمي والخدمي، وتوفير بيئة تعليمية حديثة تساهم في تطوير التعليم التقني في العراق. ويأتي المشروع ضمن سلسلة مشاريع تنفذها جامعة الفرات الأوسط التقنية بهدف تحديث منشآتها التعليمية واستحداث مؤسسات أكاديمية جديدة تدعم مسارات التعليم والتأهيل المهني في مختلف التخصصات.

الأخبار، الذي أكد أهمية الإعلام في تعزيز الوعي المجتمعي ودعم مسارات التنمية والاستقرار. وشهد الملتقى جلسة حوارية بمشاركة كل من الفريق سعد معن رئيس خلية الإعلام الامني في قيادة العمليات المشتركة والسيد بليغ أبو كلل رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الإعلام والاتصالات، والسيد مؤيد اللامي رئيس اتحاد الصحفيين العرب، والدكتور بلاسم الجنابي رئيس مجلس مفوضي هيئة الإعلام والاتصالات، إضافة إلى الصحفي عمر الشاهر. وناقش المشاركون دور الإعلام في صناعة التأثير الإيجابي وتشكيل الرأي العام، وأهمية الخطاب الإعلامي المسؤول في مواجهة التحديات وتعزيز الوعي المجتمعي، فضلاً عن استعراض التجارب والخبرات الإعلامية في مجالات الاتصال والتأثير وصناعة المحتوى. وأكد الفريق سعد معن أهمية الإعلام المهني في دعم الأمن والاستقرار وترسيخ الثقة بين المؤسسات والمجتمع، مشيراً إلى أن الإعلام أصبح شريكاً أساسياً في مواجهة التحديات ونقل الحقائق وتعزيز الوعي الوطني. واختتمت فعاليات الملتقى بإقامة أمسية تراثية وثقافية عكست الموروث الحضاري والثقافي لمحافظة الأنبار، وسط إشادة واسعة بمضامين الملتقى وأهدافه في تعزيز الحوار وتطوير العمل الإعلامي.

تخضع للاجتهادات الشخصية أو المزاجية، وإنما تعتمد على تشخيص المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة». وأشار أبو كلل إلى أن الهيئة ترفض تقييد الإعلام، لكنهما في الوقت ذاته - لن تسمح بالتجاوز على الثوابت المجتمعية تحت ذريعة حرية التعبير». وأكد رئيس مجلس مفوضي هيئة الإعلام والاتصالات بلاسم الجنابي في كلمته خلال الملتقى أن الهيئة تولى اهتماماً كبيراً بالمحتوى الهادف، وتعمل على دعمه وتسهيل الضوء على النماذج الإيجابية ومشاريع الإعمار والتنمية في مختلف المحافظات. وفي السياق ذاته، ثمن رئيس اتحاد الصحفيين العرب مؤيد اللامي في كلمته خلال الملتقى، جهود حكومة الأنبار في دعم الأسرة الصحفية، معرباً عن شكره لمحافظة الأنبار على شمول الصحفيين المستحقين بقطع أراض ضمن الوجبة المقبلة. وحضر رئيس خلية الإعلام الأمني في قيادة العمليات المشتركة الفريق سعد معن فعاليات الملتقى للحوار الإعلامي الذي أقيم تحت شعار «الإعلام وصناعة التأثير»، بمشاركة نخبة من المسؤولين والإعلاميين والأكاديميين والمهتمين بالشأن الإعلامي. وتضمن النهج الرسمي للملتقى الافتتاح الرسمي وعزف السلام الوطني، أعقبه إلقاء كلمة السيد محافظ

### بحضور رئيس اتحاد الصحفيين العرب مؤيد اللامي

## ملتقى الأنبار للحوار يؤكد أهمية ممارسة حرية التعبير بمسؤولية والحفاظ على السلم المجتمعي



الأنبار / الزوراء أكد ملتقى الأنبار للحوار الذي عقد أول امس السبت بحضور عدد من الشخصيات من بينها نائب نقيب الصحفيين العراقيين رئيس اتحاد الصحفيين العرب مؤيد اللامي، أهمية ممارسة حرية الرأي والتعبير بمسؤولية عالية بما يخدم المصلحة العامة ويحافظ على السلم المجتمعي. وانطلقت أعمال ملتقى الأنبار للحوار ٢٠٢٦ تحت شعار «الإعلام وصناعة التأثير»، بمشاركة واسعة من المسؤولين والأكاديميين والإعلاميين، لمناقشة دور الإعلام في تعزيز الوعي المجتمعي وترسيخ القيم المهنية. وقال محافظ الأنبار عمر مشعان الدبوس في كلمته خلال الملتقى: إن «حكومة الأنبار تدعم حرية الرأي والتعبير، مشدداً على أهمية ممارستها بمسؤولية عالية بما يخدم المصلحة العامة ويحافظ على السلم المجتمعي». وأوضح رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الإعلام والاتصالات بليغ أبو كلل في كلمته خلال الملتقى أن «الحركة الإعلامية في العراق يجب أن تستمر بحرية ومن دون تقييد»، مبيّناً أن «التنظيم ضروري لضمان العمل المهني، في حين أن تقييد الإعلام أمر مرفوض، وأضاف أن «قرارات الهيئة تستند إلى اللوائح والتعليمات النافذة، ولا

### استنفرت ملاكاتها لمتابعة عمليات تجهيز الطحين

## التجارة: توزيع السلة الغذائية للمشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية اليوم

وقال المدير العام للشركة محسن محمد النامس: إن هذه الإجراءات تأتي تنفيذاً لتوجيهات وزير التجارة الرامية إلى تعزيز عمليات المتابعة الميدانية وتسريع وتيرة التجهيز. وأضاف النامس أن أسطول قسم النقل والورشة التابع للشركة يشارك بشكل مباشر في عمليات نقل وإيصال الطحين إلى الوكلاء، ولاسيما في المناطق التي تشهد تكدساً في التجهيز، بهدف معالجة الاختناقات وضمان انتظام وصول المادة للمستفيدين. وأشار النامس إلى أن الفرق الرقابية تواصل متابعتها الميدانية للوقوف على مواقف الإنتاج والتجهيز، ومراقبة مدى التزام المطاحن وشركات النقل بالجدول الزمني المعتمدة، بما يساهم في تعزيز كفاءة الأداء وتحقيق انسيابية توزيع مادة الطحين ضمن مفردات البطاقة التموينية.



والفنية لمتابعة عمليات تجهيز مادة الطحين ضمن مفردات البطاقة التموينية، بما يضمن انسيابية التوزيع وصول الحصص المقررة إلى المواطنين في جميع المناطق.



ادارة العليا في الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية تسعى ومن خلال كل اقسامها إلى دعم الاقتصاد الوطني عن طريق استيراد وتسويق المواد الغذائية وخلق موازنة سعرية في

زيت طعام محلي علامة التونسا و (١) كغم طحين صفر منشأ محلي وتركي وأماراتي، و (٢٠٠) غم شاي سيلاني هندي المنشأ، و (٢٥٠) غم حليب كبار نيوزلندي المنشأ. مشيرة أن الشركة أكدت على أن يكون القطع بدون خصم التجزئة أو النقل أو ربحية الوكيل وأن يكون القطع مجاناً. وموضحة أن الحكومة خصصت حصصاً إضافية من السلة الغذائية سنوياً بالإضافة إلى السلات الغذائية ضمن مفردات البطاقة التموينية (٧) للشخصيات بروتات شبكة الحماية الاجتماعية. وأكدت الموسوي أن الشركة لديها خزين استراتيجي للسلة الغذائية يسد الإشراف القادمة من هذا العام ٢٠٢٦. مشيرة أن العراق تميز عن باقي دول العالم بعدم تعرضه لموجة تضخم غذائي من خلال البرنامج الحكومي المستمر والمنظم في توزيع السلة الغذائية الشهرية.

بغداد/ جاسر الطائي. مهدي كريم أعلنت وزارة التجارة مباشرتها اليوم الاثنين بقطع وتجهيز مواد السلة الغذائية الخاصة بالمشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية والتي توزع مجاناً والبالغ عددهم أكثر من (٧) ملايين مستفيد. فيما أكدت استنفار ملاكاتها الرقابية والفنية لمتابعة عمليات تجهيز مادة الطحين ضمن مفردات البطاقة التموينية. وقالت مدير عام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية لى هاشم الموسوي بتصريح خصت به (الزوراء): إن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية دعت جميع فروعها ومراكز البيع اليوم للمباشرة بقطع وتجهيز الكوكلاء بمواد السلة الغذائية الخاصة بالمشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية والتي تسد أكثر من (٧) ملايين مستفيد. مبيّنة أن المواد التي ستوزع هي مادة السكر محلي بواقع (١) كغم للفرد الواحد مع (١) لتر

### أعلنت شمول الجرحى العسكريين في محافظة واسط بقطع الأراضي

## العمل تعلن شروط منح قروض المشاريع الميسرة وتحدد الفئات المسموح لها بالتقديم حالياً

٦٢ عاماً)، وألا يكون موظفاً أو يتقاضى أي راتب آخر من جهة حكومية»، مؤكداً أن «مجلس إدارة الصندوق يمنع منعاً باتاً إقامة أي مشروع على الأراضي الزراعية أو المواقع المتجاوز عليها (العشوائيات)، ويشترط تقديم عقد إيجار رسمي للمحل». وتابع أن «القروض تُصرف على دفعتين؛ الأولى بقيمة ١٢ مليون دينار كدفعة تأسيسية، تليها الدفعة الثانية بعد مرور ٤ أشهر وإجراء الكشف الميداني للتأكد من جدية المشروع، باستثناء مشاريع تطوير المحال القائمة التي تُصرف مبالغها دفعة واحدة». كما أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية شمول الجرحى العسكريين في محافظة واسط بقطع أراضي سكنية ضمن برامج

الدعم المخصصة لهذه الشريحة. وذكرت هيئة حقوق ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في بيان تلقته «الزوراء»: «حصول الموافقة على شمول الجرحى العسكريين في محافظة واسط بقطع أرض سكنية ضمن حملة التوزيع الجارية، ضمن إطار جهودها المستمرة لدعم استحقاقات هذه الشريحة وتسهيل إنجاز معاملاتهم بالتنسيق مع الجهات المعنية». وأكدت رئيس الهيئة ذكري عبد الرحيم أن «الوزارة ماضية في متابعة ملفات الجرحى العسكريين وضمان حصولهم على حقوقهم القانونية والخدمية، بما ينسجم مع مبادئ العدالة الاجتماعية ويعزز كرامتهم واستقرارهم المعيشي».



استثنائي لثلاث فئات محددة يتم تمويل مشاريعهم عبر مبالغ الاسترداد، وهي: المتقاعدون من الإيمان؛ لدعم مدهم الاقتصادي والمجتمعي بعد دخولهم دورات تأهيلية. العائشون من المهجر (المغتربون)؛ لتشجيع الشباب العائدين من أوروبا وأمريكا على نقل

بغداد/ الزوراء أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن الضوابط والشروط الجديدة الخاصة بمنح القروض الميسرة للمشاريع المدرة للدخل، فيما حددت الفئات المشمولة بالتقديم بالوقت الحاضر وآلية السداد المعجلة. وقال مدير دعم المشاريع المدرة للدخل في الوزارة، عمار عبد الحسين جاسم، في تصريح صحفي إن «الوزارة حددت سقف القروض الممنوحة بين (٢٠ و٣٠ و٥٠) مليون دينار عراقي»، مبيّناً أن «التقديم العام عبر منصة (مهن) متوقف حالياً لحين إقرار موازنة عام ٢٠٢٦ وتوفير التخصيصات المالية الجديدة». وأوضح جاسم، أن «التقديم مفتوح ومستمر حالياً بشكل

### العراق بين أكبر مستوردي اللحوم عالمياً رغم تراجع الواردات في 2025



بغداد/ الزوراء حل العراق ضمن قائمة أكبر الدول المستوردة للحوم والأحشاء الصالحة للأكل خلال عام ٢٠٢٥، رغم تسجيل تراجع في قيمته وارتفاعه مقارنة بالعام السابق، بحسب بيانات خريطة التجارة الدولية (Trade Map). وأظهرت البيانات، أن العراق استورد لحوماً وأحشاء صالحة للأكل بقيمة بلغت ١,٠٤٢ مليار دولار خلال عام ٢٠٢٥، ليحتل مرتبة متقدمة بين كبار المستوردين عالمياً، مقارنة بـ ١,٤٩٩ مليار دولار في عام ٢٠٢٤. وبيّنت الإحصاءات أن واردات العراق من هذه المنتجات شهدت نمواً واضحاً خلال السنوات الماضية، إذ ارتفعت من ٧٥٢,٤ مليون دولار في ٢٠٢١ إلى ١,٠٥٥ مليار دولار في ٢٠٢٢، ثم إلى ١,٢٣٥ مليار دولار في ٢٠٢٣، قبل أن تبلغ ذروتها في ٢٠٢٤، لتراجع في ٢٠٢٥. وأظهرت البيانات أن الصين حافظت على صدارة أكبر مستوردي اللحوم عالمياً رغم تراجع وارداتها إلى ٢٢,٤ مليار دولار في ٢٠٢٥ مقابل ٢٢,٨ مليار دولار في ٢٠٢٤، تلتها الولايات المتحدة الأمريكية ١٨,١

بغداد/ الزوراء حل العراق ضمن قائمة أكبر الدول المستوردة للحوم والأحشاء الصالحة للأكل خلال عام ٢٠٢٥، رغم تسجيل تراجع في قيمته وارتفاعه مقارنة بالعام السابق، بحسب بيانات خريطة التجارة الدولية (Trade Map). وأظهرت البيانات، أن العراق استورد لحوماً وأحشاء صالحة للأكل بقيمة بلغت ١,٠٤٢ مليار دولار خلال عام ٢٠٢٥، ليحتل مرتبة متقدمة بين كبار المستوردين عالمياً، مقارنة بـ ١,٤٩٩ مليار دولار في عام ٢٠٢٤. وبيّنت الإحصاءات أن واردات العراق من هذه المنتجات شهدت نمواً واضحاً خلال السنوات الماضية، إذ ارتفعت من ٧٥٢,٤ مليون دولار في ٢٠٢١ إلى ١,٠٥٥ مليار دولار في ٢٠٢٢، ثم إلى ١,٢٣٥ مليار دولار في ٢٠٢٣، قبل أن تبلغ ذروتها في ٢٠٢٤، لتراجع في ٢٠٢٥. وأظهرت البيانات أن الصين حافظت على صدارة أكبر مستوردي اللحوم عالمياً رغم تراجع وارداتها إلى ٢٢,٤ مليار دولار في ٢٠٢٥ مقابل ٢٢,٨ مليار دولار في ٢٠٢٤، تلتها الولايات المتحدة الأمريكية ١٨,١





## رسالة من قائد الجيش ورئيس الوزراء الباكستاني إلى المرشد الإيراني

# تبادل الضربات في هرمز وإسرائيل تضاعف قصفها على الضاحية

إسرائيل مسبقاً بتنفيذ الغارات على الضاحية الجنوبية لبيروت، وطلب منهم الاستعداد لاحتمال تعرض المنطقة لقصف من جانب حزب الله خلال الساعات المقبلة.

وكان نتنياهو وكاتس قد أعلنوا، الأسبوع الماضي، أنهما أمرا الجيش بمهاجمة الضاحية الجنوبية، قبل أن يتم التراجع عن القرار إثر ضغوط أميركية.

يأتي التصعيد بعد إعلان جيش العدو الإسرائيلي، في وقت سابق، اعتراضه على مقذوفين قال إنهما أطلقا من لبنان باتجاه إسرائيل، وذلك عقب انطلاق صفارات الإنذار في منطقتي يفتاح وراموت نفتالي في الجليل.

كما وجه جيش العدو الإسرائيلي إنذاراً إلى سكان مدينة صور والمناطق المحيطة بها في جنوب لبنان، داعياً إلى إخلاء عدد من المناطق تحسباً لغارات محتملة.

يأتي ذلك فيما تواصل المقاومة عملياتها ضد العدو الإسرائيلي وإفشال محاولاته التقدم باتجاه بلدات في جنوب لبنان، وقد أعلن حزب الله استهداف قوة إسرائيلية مؤلفة من دبابتين ميكافا وجرافة عسكرية لدى محاولتها التسلل لمسافة 1 كلم باتجاه الأطراف الشمالية لزوهر الشرقية إلى محيط تلة الصوان بصلبيات صاروخية وقذائف المدفعية على دفعات، ما أجبرها على التراجع.

وفي موازاة ذلك، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في مقابلة مع شبكة «NBC News»، إنه «لا يطلب بأن يكون لبنان جزءاً من اتفاق قصير الأجل مع إيران»، في وقت تشتد فيه طهران وقف إطلاق النار في لبنان المتوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة.

غارة على الضاحية الجنوبية لبيروت، ما أثار مخاوف من تجدد التصعيد، لا سيما أنها جاءت في وقت تتكثف فيه الاتصالات الدولية لتثبيت الهدوء على الحدود الجنوبية، وبالتزامن مع زيارة قائد الجيش العماد رودولف هيكل إلى باكستان تلبية لدعوة نظيره الباكستاني المشير عاصم منير.

وبحسب وسائل إعلام لبنانية فإن جيش العدو الإسرائيلي شن عدواناً على الضاحية الجنوبية لبيروت، مستهدفاً شققتين سكنيتين في مبنين بمنطقة تحويطة الغدير - المريجة، ما أدى إلى سقوط شهيدين و١١ جريحاً في حصيلة أولية بحسب «الوكالة الوطنية للإعلام».

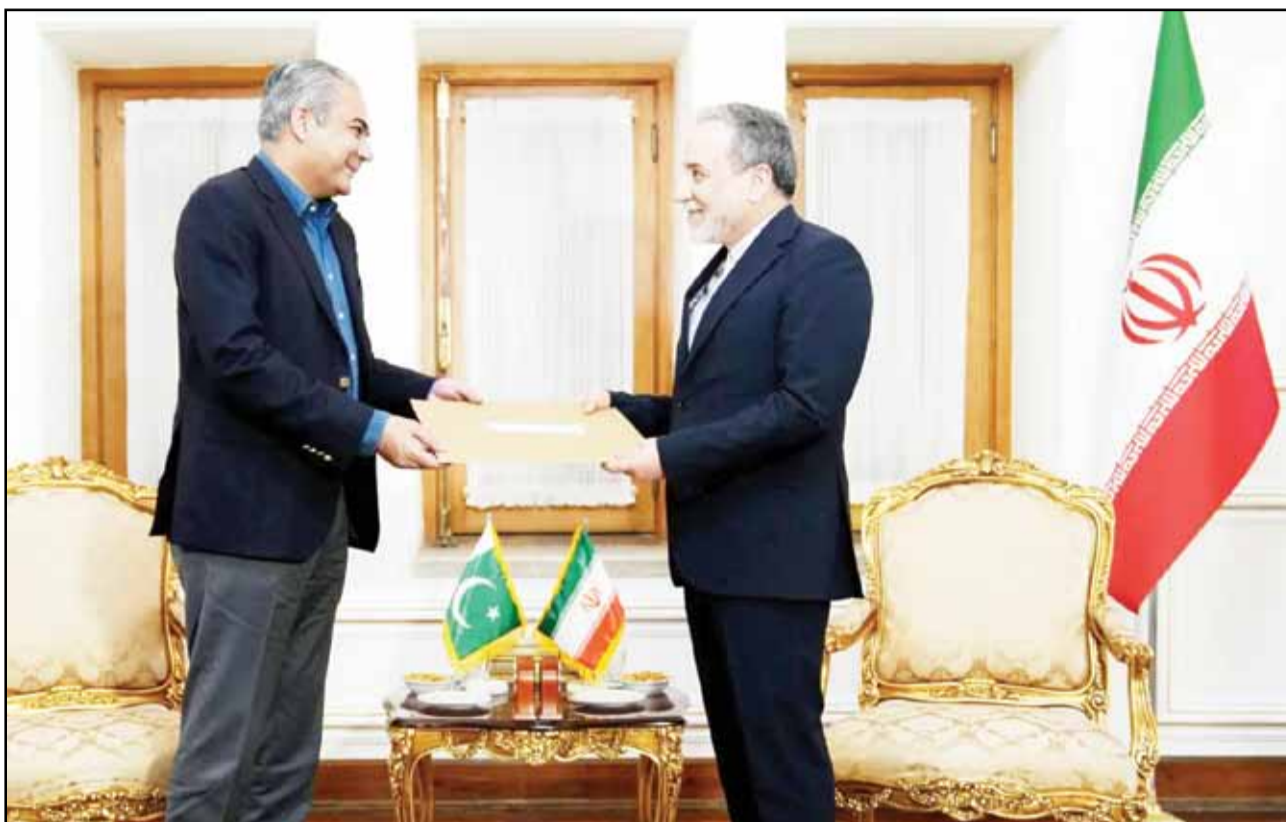
وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أن الجيش ينفذ هجمات على ما وصفها بأهداف تابعة لحزب الله في الضاحية الجنوبية.

وقال بيان مشترك لنتنياهو ووزير الدفاع إسرائيل كاتس: «بناءً على توجيهات رئيس الوزراء ووزير الدفاع، يهاجم الجيش الإسرائيلي حالياً بني تحية حزب الله في حي الضاحية ببيروت»، مضيفاً أن الهجوم يأتي «رداً على إطلاق النار من لبنان باتجاه إسرائيل».

ونقلت إذاعة صوت أمريكا عن مصدر عسكري قوله إن سلاح الجو نفذ الغارة «بتوجيه استخباري» واستهدف ما وصفه بـ«هدف ثمين» في الضاحية الجنوبية.

كما أفادت القناة ١٤ الإسرائيلية، نقلاً عن مسؤول أمني، بأن الهجوم «مرتبط بالموقع المستهدف أكثر من ارتباطه بطبيعة الهدف نفسه».

وفي سياق متصل، ذكرت إذاعة جيش العدو أن الجيش أبلغ سكان شمال



التنفيذ في أبريل/ نيسان الماضي، مشيراً إلى أنها «تتجاهم سفننا التجارية، سواء سابقة، مؤكداً ذلك تقريراً نشرته وكالة «رويترز». ورداً على ذلك، قال بقائي لشبكة CNN: «على الولايات المتحدة ببساطة إنهاء عقوباتها. وفيما يتعلق بالعقوبات والأصول المجمدة، ينبغي لها السماح بالإفراج عن الأصول الإيرانية وإتاحتها للشعب الإيراني».

استخدام الأصول الإيرانية في تمويل إصلاح الأضرار الناجمة عن هجمات سابقة، مؤكداً ذلك تقريراً نشرته وكالة «رويترز». ورداً على ذلك، قال بقائي لشبكة CNN: «على الولايات المتحدة ببساطة إنهاء عقوباتها. وفيما يتعلق بالعقوبات والأصول المجمدة، ينبغي لها السماح بالإفراج عن الأصول الإيرانية وإتاحتها للشعب الإيراني».

وأشار إلى وجود عدد من القضايا الخلافية المعقدة، مؤكداً أن «القضية الجوهرية تتمثل في ضرورة اعتراف الأميركيين بحقوق إيران»، بما في ذلك حقها في التخصيب النووي السلمي بموجب معاهدة حظر الانتشار النووي. وأضاف بقائي: «في الوقت نفسه، عندما يتحدثون عن أصولنا المحتجزة، فإنهم لا يقدمون أي تنازلات».

وفي حديثه مع فريدريك بليغتن، كبير المرسلين الدوليين في شبكة CNN من طهران، أوضح بقائي أن تبادل الرسائل بين الجانبين لا يزال مستمراً عبر وسطاء باكستانيين.

وأضاف: «المشكلة الأساسية في التفاوض مع هذه الإدارة هي أنك تتعامل مع مواقف متبدلة باستمرار، وتغيير متواصل لقواعد اللعبة، إلى جانب تصريحات ومواقف متناقضة من مسؤولين مختلفين، ما يجعل العملية برمتها شاقة للغاية».

## استقالة نائب رئيس مجلس الأعيان الأردني



النواب في حادثة معروفة وقعت قبل عدة أشهر.. الرياضي صرح بأن قرار الحكم قابل للاستئناف، وأنه سيسك جميع الطرق القانونية المتاحة للدفاع عن موقفه.

أعلن عضو البرلمان الأردني عن قائمة حزب الأمة الإسلامي عن صدور حكم قضائي يقضي بسجنه لمدة سنتين مع غرامة مالية كبيرة على هامش دعوى شخصية أقامها ضده زميل له في مجلس

## هان سيونغ - سوك تقرب من قيادة حكومة كوريا الجنوبية



قال مسؤول رئاسي كبير إن الرئيس الكوري الجنوبي لي جيه ميونغ رشح وزيراً للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة هان سيونغ-سوك لمنصب رئيسة الوزراء الجديد، وفق ما أوردته وكالة «يونهاب» للأنباء. وإذا وافق البرلمان على تعيينها، فستصبح هان أول رئيسة وزراء في حكومة لي، وثاني امرأة تتولى المنصب في تاريخ كوريا الجنوبية منذ ٢٠ عامًا، بعد هان ميونغ-سوك التي شغلت المنصب بين عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وياتي هذا الترشيح في وقت يستعد فيه رئيس الوزراء الحالي، كيم مين سيوك، كيم من منصبه، للانسحاب من منصبه، في انتظار إجراء انتخابات رئاسية مبكرة في أواخر العام الجاري. هان سيونغ-سوك تعد من الشخصيات البارزة في قطاع التكنولوجيا وريادة الأعمال في كوريا الجنوبية، واكتسبت شهرتها الكبرى من عملها في شركة «نيفر» (أكبر محرك بحث ومنصة إنترنت في كوريا)، حيث كانت من القيادات التنفيذية المؤثرة في تطوير الشركة. وتصف كواحدة من النساء القلائل في كوريا الجنوبية اللاتي جمعن بين الخبرة الحكومية والقطاع الخاص التقني، إذ إن لها خلفية قوية في دعم الشركات الناشئة والتكنولوجيا الرقمية، وهو ما يتماشى مع منصبها الحالي كوزيرة للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، كما ينظر إليها في الأوساط السياسية والاقتصادية باعتبارها اسمًا تكنولوجيًا أكثر منه سياسيًا تقليديًا. وتجدد الإشارة إلى أن منصب رئيس الوزراء شرقي وإداري إلى حد كبير في ظل النظام الرئاسي في كوريا الجنوبية.

صدرت في عمان على نحو مفاجئ إرادة ملكية خاصة بقبول استقالة نائب رئيس مجلس الأعيان السياسي البارز سمير الرفاعي وتقيلده وسام التميز من الدرجة الأولى في ذات الوقت تقديرًا لجهوده المتفانية في الخدمة العامة. ولم تعرف بعد ظروف استقالة الرفاعي أحد أبرز رجالات العهد في الدولة الأردنية. لكن صدرت في ذات الوقت إرادة ملكية أخرى تقضي بأن يجلس في مقعد الرفاعي رئيس الوزراء الأسبق الدكتور عمر الرزاز فيما عينت أيضا الدكتورة هند أبو الشعر عضوا في مجلس الأعيان. ولم يكشف النقاب بعد عن خلفية ودوافع هذه التغييرات المثيرة في مجلس الأعيان علما أن الأوساط السياسية ترجح دوما أن يعود الرفاعي إلى موقع متقدم في الصفوف الأولى، الأمر الذي يحتاج لفهمه إلى مزيد من الوقت.

قال مسؤول رئاسي كبير إن الرئيس الكوري الجنوبي لي جيه ميونغ رشح وزيراً للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة هان سيونغ-سوك لمنصب رئيسة الوزراء الجديد، وفق ما أوردته وكالة «يونهاب» للأنباء. وإذا وافق البرلمان على تعيينها، فستصبح هان أول رئيسة وزراء في حكومة لي، وثاني امرأة تتولى المنصب في تاريخ كوريا الجنوبية منذ ٢٠ عامًا، بعد هان ميونغ-سوك التي شغلت المنصب بين عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وياتي هذا الترشيح في وقت يستعد فيه رئيس الوزراء الحالي، كيم مين سيوك، كيم من منصبه، للانسحاب من منصبه، في انتظار إجراء انتخابات رئاسية مبكرة في أواخر العام الجاري. هان سيونغ-سوك تعد من الشخصيات البارزة في قطاع التكنولوجيا وريادة الأعمال في كوريا الجنوبية، واكتسبت شهرتها الكبرى من عملها في شركة «نيفر» (أكبر محرك بحث ومنصة إنترنت في كوريا)، حيث كانت من القيادات التنفيذية المؤثرة في تطوير الشركة. وتصف كواحدة من النساء القلائل في كوريا الجنوبية اللاتي جمعن بين الخبرة الحكومية والقطاع الخاص التقني، إذ إن لها خلفية قوية في دعم الشركات الناشئة والتكنولوجيا الرقمية، وهو ما يتماشى مع منصبها الحالي كوزيرة للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، كما ينظر إليها في الأوساط السياسية والاقتصادية باعتبارها اسمًا تكنولوجيًا أكثر منه سياسيًا تقليديًا. وتجدد الإشارة إلى أن منصب رئيس الوزراء شرقي وإداري إلى حد كبير في ظل النظام الرئاسي في كوريا الجنوبية.

## غارات إسرائيلية على غزة وخان يونس

أفادت مصادر في مستشفيات قطاع غزة باستشهاد ٩ فلسطينيين بغارات إسرائيلية على القطاع، بينهم ٨ بمدينة غزة، وذلك في ظل خروقات الاحتلال المتكررة لاتفاق وقف إطلاق النار.

وفي إحدى الغارات، استشهد ٧ فلسطينيين وأصيب أكثر من ١٥ آخرين، جراء استهداف مسيرة إسرائيلية خيمة نازحين في حي الرمال غربي مدينة غزة.

وقال مراسل الجزيرة في غزة شادي شامية إن الغارة استهدفت خيمة للنازحين داخل ما يعرف بـ«مخيم الجوزات» غرب المدينة، موضحاً أن من بين الشهداء امرأتين، وأرباب إصابات عدد من الجرحى وصفت بأنها خطيرة.

وأضاف أن حالة من التوتر والغليان تسود ساحة مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة مع استمرار وصول المصابين، في ظل تصاعد وتيرة القصف الإسرائيلي واستهداف خيام النازحين في مناطق مختلفة من قطاع غزة.

وأوضح شامية أن الخيمة المستهدفة كانت تؤوي عددا كبيرا من النازحين وتقع وسط مخيم مكتظ بالسكان، مشيراً إلى أن الغارة نفذت بواسطة طائرة مسيرة إسرائيلية أطلقت صاروخين على الأقل دون أي إنذار أو تحذير سابق بالإخلاء. وأشار مراسل الجزيرة إلى أن هذه الغارة جاءت بعد ساعات من استهداف خيمة أخرى للنازحين في مدينة خان يونس بجنوب القطاع أدى إلى استشهاد فلسطيني كان يستعد للاحتفال بزفافه في اليوم نفسه.

ويواصل الاحتلال الإسرائيلي شن هجمات متكررة على قطاع غزة، رغم سريان اتفاق وقف إطلاق النار منذ ١٠ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٥. بعد عامين من حرب الإبادة الإسرائيلية.

## سوريا: تلويح باستقالات جماعية لدبلوماسيين



لوح دبلوماسيون سوريون بتقديم استقالات جماعية في حال إسناد أي منصب رسمي أو دبلوماسي لجهاد مقدسي، المتحدث باسم وزارة الخارجية خلال حكم الرئيس السابق بشار الأسد، بالتزامن مع تداول معلومات غير مؤكدة حول احتمال طرح اسم مقدسي لتولي مهمة دبلوماسية، وسط تأكيدات من مصادر مطلعة بأن فرص عودته إلى وزارة الخارجية تبدو محدودة في ظل الرضا الواسع الذي يواجهه داخل الجسم الدبلوماسي المنشق.

داخل وزارة الخارجية في ظل الاعتراضات الواسعة التي يبديها الدبلوماسيون المنشقون، والذين يؤكدون تسكهم بموقفهم الرافض للتعامل معه أو العمل تحت إدارته في حال تكليفه بأي مهمة دبلوماسية مستقبلية. وانتقدت المصادر ما وصفته بوجود خلل في آلية اعتماد رؤساء البعثات الدبلوماسية، موضحة أن وزارة الخارجية تقوم بمنح القائم بالأعمال كتاب اعتماد موجهاً إلى وزارة الخارجية في الدولة المضيفة، بما يجعله قائماً بالأعمال أصيلاً، في حين أن الأصول الدبلوماسية المتبعة تقتضي أن يتولى مهام القائم بالأعمال بالوكالة باعتباره أعلى دبلوماسي موجود في البعثة عند شعور منصب السفير أو غيابها. وأضافت المصادر أن تعيين قائم بالأعمال أصيلاً لا يقتصر

أثره على الشخص الذي يشغل المنصب، بل ينعكس على مستوى البعثة الدبلوماسية نفسها، إذ يؤدي عملياً إلى خفض مستوى التمثيل من سفارة إلى بعثة يقودها قائم بالأعمال. وأوضحت المصادر أن اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية تميز بين التمثيل على مستوى السفراء والتمثيل على مستوى القائمين بالأعمال، حيث يمكن للدول أن تتبادل البعثات الدبلوماسية بإحدى هاتين الصيغتين، إلا أن القائم بالأعمال بالوكالة يختلف عن القائم بالأعمال الأصلي من حيث الوضع القانوني وطبيعة الاعتماد، الأمر الذي يجعل اعتماد قائم بالأعمال بالوكالة أعلى من القائم بالأعمال الدبلوماسي الموجود في البعثة عند شعور منصب السفير أو غيابها. وأضافت المصادر أن تعيين قائم بالأعمال أصيلاً لا يقتصر

## كيم يوجه بمضاعفة إنتاج الصواريخ الباليستية

أصدر الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون توجيهات إلى إحدى كبرى شركات تصنيع الأسلحة بزيادة طاقتها الإنتاجية من الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز بمقدار مرتين ونصف في السنوات الخمس المقبلة، وفقاً لما ذكرته وسائل الإعلام الرسمية. وأفادت صحيفة «روونغ سينمون»، التابعة لحزب العمال الحاكم، بأن كيم أصدر هذا التوجيه خلال زيارة قام بها في اليوم السابق إلى منشأة صناعية دفاعية رئيسية، حيث استعرض حالة إنتاج أنظمة الصواريخ الرئيسية في النصف الأول من العام. وخلال الزيارة، تلقى كيم تقريراً يوضح خططاً لزيادة الطاقة الإنتاجية للصواريخ، وأكد أن زيادة الإنتاج مهمة أساسية لتلبية ما وصفه بالزيادة الحادة في الطلب على الصواريخ. وأمر المسؤولين بتقديم مقترح زيادة الإنتاج لمناقشته في الجلسة العامة القادمة للجنة المركزية التاسعة لحزب العمال.

كما أشاد كيم بالإنجاز أهداف إنتاج الأسلحة الرئيسية للنصف الأول من العام قبل الموعد المحدد، ولتسريعها الاستعدادات لإنتاج النصف الثاني من العام. ويرى خبراء أن رسائل كوريا الشمالية العسكرية تتجاوز حدود خصومها التقليديين لتطرق أبواب حلفائها في بكين وموسكو، فمن خلال توجهها المتسارع لبناء قوة بحرية ثقيلة وضاربة، تعلن بيونغ يانغ عن قناعة جديدة مفادها أن الردع النووي المنفرد لم يعد كافياً، وأن صياغة التفوق تقتضي امتلاك أدوات ميدانية تفوق لغة التهديد التقليدية. هذا التنوع الاستراتيجي في القدرات العسكرية وفق الخبراء يهدف بالدرجة الأولى إلى تمكين بيونغ

أصدر الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون توجيهات إلى إحدى كبرى شركات تصنيع الأسلحة بزيادة طاقتها الإنتاجية من الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز بمقدار مرتين ونصف في السنوات الخمس المقبلة، وفقاً لما ذكرته وسائل الإعلام الرسمية. وأفادت صحيفة «روونغ سينمون»، التابعة لحزب العمال الحاكم، بأن كيم أصدر هذا التوجيه خلال زيارة قام بها في اليوم السابق إلى منشأة صناعية دفاعية رئيسية، حيث استعرض حالة إنتاج أنظمة الصواريخ الرئيسية في النصف الأول من العام. وخلال الزيارة، تلقى كيم تقريراً يوضح خططاً لزيادة الطاقة الإنتاجية للصواريخ، وأكد أن زيادة الإنتاج مهمة أساسية لتلبية ما وصفه بالزيادة الحادة في الطلب على الصواريخ. وأمر المسؤولين بتقديم مقترح زيادة الإنتاج لمناقشته في الجلسة العامة القادمة للجنة المركزية التاسعة لحزب العمال.

كتاب



# الهوية المغلقة تتلاعب بالمعرفة

تعمد الهوية المغلقة إلى التلاعب بالمعرفة؛ فبدلاً من أن تكون المعرفة سعيًا متواصلًا لاكتشاف الحقيقة، وأفقًا مفتوحًا للأسئلة والمراجعات النقدية، تتحول إلى أداة للدفاع عن الهوية وتبرير أخطائها وإخفاقاتها. ولا تكتفي بتسخير المعرفة لهذه الغاية، وإنما تعمل على غلق منافذ التساؤل والنقد، ومنع أية محاولة لتحصيص التراث خارج رؤيتها. كما تغذي الحنين إلى الماضي عبر التكرار والمبالغة، وتتسج له صورًا فائقة في التخيل الجمعي، يظهره علماء مضيئًا لا تشوبه عممة، وتخفي ما فيه من تناقضات وإخفاقات. حقل العلم غير حقل الدين، وحقل المعرفة غير حقل الإيمان، ووظيفة العلم غير وظيفة الدين، ووظيفة المعرفة غير وظيفة الإيمان، كما أن مهمة رجل العلم في الحياة تختلف عن مهمة رجل الدين. العلوم كونه، لا هوية دينية أو اعتقادية أو أيديولوجية لها. ولو حاول كل مجتمع أن يبتكر العلوم من جديد، ويستقلها في سياقات دينه ومعتقداته وميراثه، يدعى أن العلوم أسيرة بيئات منتجيتها وثقافتهم ودياناتهم وهوياتهم،

تعمد الهوية المغلقة إلى التلاعب بالمعرفة؛ فبدلاً من أن تكون المعرفة سعيًا متواصلًا لاكتشاف الحقيقة، وأفقًا مفتوحًا للأسئلة والمراجعات النقدية، تتحول إلى أداة للدفاع عن الهوية وتبرير أخطائها وإخفاقاتها. ولا تكتفي بتسخير المعرفة لهذه الغاية، وإنما تعمل على غلق منافذ التساؤل والنقد، ومنع أية محاولة لتحصيص التراث خارج رؤيتها. كما تغذي الحنين إلى الماضي عبر التكرار والمبالغة، وتتسج له صورًا فائقة في التخيل الجمعي، يظهره علماء مضيئًا لا تشوبه عممة، وتخفي ما فيه من تناقضات وإخفاقات. حقل العلم غير حقل الدين، وحقل المعرفة غير حقل الإيمان، ووظيفة العلم غير وظيفة الدين، ووظيفة المعرفة غير وظيفة الإيمان، كما أن مهمة رجل العلم في الحياة تختلف عن مهمة رجل الدين. العلوم كونه، لا هوية دينية أو اعتقادية أو أيديولوجية لها. ولو حاول كل مجتمع أن يبتكر العلوم من جديد، ويستقلها في سياقات دينه ومعتقداته وميراثه، يدعى أن العلوم أسيرة بيئات منتجيتها وثقافتهم ودياناتهم وهوياتهم،



د. عبد الجبار الرفاعي

الشعور بالخصوصية والاستثناء يغذي الهوية باستمرار، حتى تصلبت وانغلقت على نفسها، وبلغت حالة تخيل فيها أنها مكتفية بذاتها، وتعتمد أن كل ما تحتاجه في حاضرها ومستقبلها يمدها به ماضيها. عندئذ يتحول التراث إلى منجم زاخر بكل ما هو ضروري للبناء والنهوض، وتتوهم هذه الهوية أن معارفها الموروثة تغنيها عن كل علم ومعرفة تبتكرهما المجتمعات الأخرى، يدعى أن تلك المعارف منتجات أجنبية تنتهك خصوصيتها، وتهدد هويتها، وتقود إلى تفرجيبها. في إطار الهوية المغلقة الساكنة، يحقق الإنسان في تحقيق حضور حقيقي في عالم يتغير فيه كل شيء، لأن الحضور الفعلي يفرض عليه أن يتغير مع تغير العالم، لم تعد أسوار أية هوية تعاند التاريخ قادرة على حماية نفسها أو الإبقاء على كل ما كان كما كان، في عالم بات فيه التغيير شرطًا للبقاء. حين تتغلق الثقافة والهوية والحضارة على ذاتها، وتتوهم أنها نهائية ومكتفية، وتتعرض للسياق، ولا معرفة حية مكتفية بذاتها، ولا

## في كتاب (التحول الديمقراطي في مجتمع عصوي)

# إشكالية الدولة والهوية

في فصله الثاني المعنون (الديمقراطية الهيبة وإنتاج العنف) ، كان مضمونه متصلاً مع سابقه (الفصل الأول) ، في كشف آليات إنتاج الديمقراطية الهيبة في العراق ( ما بعد ٢٠٠٣ ، عبر ما يسمى (صناديق الانتخابات) ، وهي وهم تمارسه كي يعاد استنساخ الأحزاب نفسها، بمسميات أخرى ، كاشفة عن قبضتها للسلطة بالطريقة (الاوليفارشية) ، مما ينتج عنها مفاسد خطيرة ، وإن تلبست بثوب الديمقراطية الهيبة ، اتكاء على عصبوية مفقطة .

وكان الفصل الثالث (حرية تلامس الفوضى) ، كشفاً آخر من إفرازات قبح الديمقراطية الأحزاب ، وزيغ مقولاتها عن الحريات ، التي توظف على وفق موجهات محددة ، تملكت في عاويين هذا الفصل ، مثل : رضاعة الخضوع ، حلوى السلطة ، العبودية الجماعية ، وغيرها من المقالات التي أفصحت عن مأسسة ثنائية الحرية والفوضى . أما الفصل الرابع (في الشأن الاجتماعي) ، فهي قراءات تمس البيئة العراقية ، حين تعكس معيشتها اليومية بأحداثها



وأمكنه ، فكراً ، سلطة أبوية ، مدناً ، مفردات ، عادات ، طقوس ، سلوكيات ... ونحو ذلك مما يدور في مظاهر النقد الاجتماعي ، أو النقاظ تجارب إنسانية ، رؤيا صوغها (عدنان سمير دهربر) ، من خلال رؤيا الفرد للعالم - كما يقول لوكاشي - ، بما اخترته من مرجعياته الثقافية والفكرية .

على أن الفصل الخامس (وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي) كشف فيه - كاتبتنا - تصورات عن عالم الاعلام ، بحكم حرقته في هذا التخصص ، وآليات اشتغالها في عالم التواصل الاجتماعي ، مستبصراً أفق العلاقة بينهما ، ضمن نسق جديد ، يفترض وعياً في فاعليته ضمن تكنولوجيا التواصل مع الجماهير ، حين يتحول الاعلام من مودنة مكتوبة ال أداة مرئية في أحياء مختلفة ، ينتج عنها دلالات لها مفعولها كخطاب اعلامي .

أما الفصل السادس والسابع ، فكانا ضمن اشتغالات الواعي الموجه ، من خلال رؤى مختلفة في محتواها المضموني ، رؤيا فكرية ، تأمل ثقافي ، سؤال في القيم ، كشف عن تاريخ مغيب ، قراءات نقدية ، وغيرها تكشف عن تفاعل ذات الكاتب ، مع النتاج الثقافي والإبداعي .

وأحسب أن القارئ لهذا الكتاب ، سيري تدفقاً وفراً معرفياً وفكرياً ، ومخيلة تتسبب في ذهنية العراقية ، وتحولات المشهد السياسي في العراق ، في مقالات شمولية في رباطها الوثيق ، معالجة للمخيل السياسي ، الديني ، الاقتصادي ، الاجتماعي ، ... ، وما نشأ عنها من منزلقات خطيرة ، وكما يقول الدكتور طه جزاع ، إنه لا يقف عند حدود تشخيص العطب السياسي ... بل يتقدم الى تفكيك الآليات الاجتماعية والثقافية ، التي تنتج ذلك العطب وتعيد تدويره .

## خفايا لقاء رايان كروكر وعبد حمود

اسمه الآن. ليس اسماً مؤلفاً، ولكنه بعد صدام، ربما أكثر رجل مخيف في النظام. كان من المنير للاهتمام رؤية الضباط العراقيين المترسين، نظرًا لتاريخه في القتال، يخفون فجأة عندما ظهر هذا الرجل خاطبني، وقال إنه يرغب في مقابلة الوزير [مادلين] أولبرايت، وهل يمكنني ترتيب ذلك؟ كان اسمه عبد حميد حمود. (كان السكرتير الشخصي لصدام والساعد الأيمن له، حيث كان مسؤولاً عن أمنه الشخصي، وتنفيذ أوامره ، وإدارة مكتبه، وكان يعتبر الرجل الثاني في النظام، وتدرج في الرتب حتى وصل ال رتبة فريق أول وهو شخصية محورية في النظام السابق) ، بعد بضعة أيام في بغداد، ظهر مرة أخرى وقال: «اركب السيارة. أريد أن أريك في ضيبت الأسلحة إطلاقاً، ولكنني، أثناء مروري بلك الحادثة تحديداً، بدا لي أن لجنة الأمم المتحدة الخاصة لن تعثر أبداً على أسلحة دمار شامل في العراق. لم يخطر ببالي ولو للحظة أن ذلك يعود إلى عدم وجود أسلحة دمار شامل. إنها مجرد إبرة في كومة قش، حيث سيكون النظام قادراً على تحريك الإبرة بكل سهولة إذا بدا أنه يقترب منها. ويرر كروكر ذلك في العراق؛ دولة بوليسية مُحكمة الرقابة، مُجهزة أيضا بأشخاص قساة وأكدياء. مثال بسيط من تجربتنا كان التهم بالقتل بأشخاص الجمرية الخبيثة. استغرق الأمر سنوات قبل أن نتكمن من تتبعية إلى الشبهة به المفترض، ثم مات أو انتحر قبل إثبات التهمة. ولكن في هذه الحالة، ومع العمل في بيئة مؤاتية ودعم، وهي الولايات المتحدة الأمريكية، حيث كان أفضل خبراء إنفاذ القانون لدينا في هذه القضية، استغرق الأمر وقتاً طويلاً لتتبعه. فكيف يُمكنك إذا العثور على الجمرية الخبيثة في بلد عازم على ضمان عدم حدوث ذلك؟

ثم وصف كروكر فريق التفشين بأنهم: كانوا محترفين ملتزمين تماماً. هذه هي الخيوط التي كانوا يتبعونها، وهذه هي الخطوة التالية. فلماذا أن لديهم قدرة على تحديد موقع ومراقبته ومنع أي شخص من الدخول أو الخروج. لم أكن أعرف أيًا منهم جيداً بما يكفي لأقول: «لنتناول بعض البيرة وتحدث عن العيب الوجودي لهذا الأمر برمته». كانت قدرتهم على الاستمرار رغم كل الصعاب للعثور على شيء ما أمراً خارقاً. كونٌ للامريكيين موقفاً بشأن مسألة أسلحة الدمار الشامل قبل الغزو. برره كروكر: لقد صدقت تماماً بما أفادت به أجهزة الاستخبارات. اعتقد أن كل من عملت معهم - هؤلاء محترفون جادون - وكان تقييمهم جيداً، وأسلحة الدمار الشامل حتماً. قرأت تحليلات، بحكمة منظمة جيدة، منظمة متخصصة.

عملية إعدام وزير التخطيط لديه، الذي كان تحت وصايته، لأنه انتقد الاجتماع لمجلس الوزراء سياسات صدام الاقتصادية. أخرج من ذلك الاجتماع وأعدم في صباح اليوم التالي، وحرص النظام على نشر الخبر. كنت حاضراً عندما أقتال مؤسس حزب الدعوة، محمد باقر الصدر. شهدنا بمرارة كيف كانت الحياة حتى في ظل النظام. كان نائب وزير الزراعة آنذاك زوجة أمريكية. أخذ نائب الوزير من منزله في منتصف الليل، وألقيت جثته المنقوبة بالرصاصة على درج المنزل نفسه صباح اليوم التالي. ثم أبلغت زوجته وأطفاله بأنهم غير مهمين بفساد، ولكنهم مُنعوا من مغادرة البلاد. جاءت الينا وهي في حالة هستيرية تامة قائلة: «سيغتالوني تالياً، سيغتالون أطفالنا، ماذا سنعان؟» لم تكن أعرف، لأنني لم يكن بوسعنا فعل شيء سوى أن نتعرف على عالم الربيع الذي يعيش فيه حتى المسؤولون. كان كروكر في العراق، من عام ١٩٧٨ إلى عام ١٩٨٠، وصف كروكر صدام ونظامه ١٩٨٠. لقد عدت في ظل أنظمة بغضبة كثيرة، لكن هذا النظام كان فريداً من نوعه. كان نظاماً قائماً على الإرهاب، يحكمه الإرهاب. رأيت ذلك مجدداً في عام

## خفايا لقاء رايان كروكر وعبد حمود

اسمه الآن. ليس اسماً مؤلفاً، ولكنه بعد صدام، ربما أكثر رجل مخيف في النظام. كان من المنير للاهتمام رؤية الضباط العراقيين المترسين، نظرًا لتاريخه في القتال، يخفون فجأة عندما ظهر هذا الرجل خاطبني، وقال إنه يرغب في مقابلة الوزير [مادلين] أولبرايت، وهل يمكنني ترتيب ذلك؟ كان اسمه عبد حميد حمود. (كان السكرتير الشخصي لصدام والساعد الأيمن له، حيث كان مسؤولاً عن أمنه الشخصي، وتنفيذ أوامره ، وإدارة مكتبه، وكان يعتبر الرجل الثاني في النظام، وتدرج في الرتب حتى وصل ال رتبة فريق أول وهو شخصية محورية في النظام السابق) ، بعد بضعة أيام في بغداد، ظهر مرة أخرى وقال: «اركب السيارة. أريد أن أريك

عملية إعدام وزير التخطيط لديه، الذي كان تحت وصايته، لأنه انتقد الاجتماع لمجلس الوزراء سياسات صدام الاقتصادية. أخرج من ذلك الاجتماع وأعدم في صباح اليوم التالي، وحرص النظام على نشر الخبر. كنت حاضراً عندما أقتال مؤسس حزب الدعوة، محمد باقر الصدر. شهدنا بمرارة كيف كانت الحياة حتى في ظل النظام. كان نائب وزير الزراعة آنذاك زوجة أمريكية. أخذ نائب الوزير من منزله في منتصف الليل، وألقيت جثته المنقوبة بالرصاصة على درج المنزل نفسه صباح اليوم التالي. ثم أبلغت زوجته وأطفاله بأنهم غير مهمين بفساد، ولكنهم مُنعوا من مغادرة البلاد. جاءت الينا وهي في حالة هستيرية تامة قائلة: «سيغتالوني تالياً، سيغتالون أطفالنا، ماذا سنعان؟» لم تكن أعرف، لأنني لم يكن بوسعنا فعل شيء سوى أن نتعرف على عالم الربيع الذي يعيش فيه حتى المسؤولون. كان كروكر في العراق، من عام ١٩٧٨ إلى عام ١٩٨٠، وصف كروكر صدام ونظامه ١٩٨٠. لقد عدت في ظل أنظمة بغضبة كثيرة، لكن هذا النظام كان فريداً من نوعه. كان نظاماً قائماً على الإرهاب، يحكمه الإرهاب. رأيت ذلك مجدداً في عام

فنونها بالسيارة إلى قصر آخر. ركب كروكر السيارة معه؛ فلما أن ذلك سيكون حكيماً. قال: «هذا قصر صدام كامل». كان هذا صهر صدام حسين الذي انشق عن النظام بعد حوالي تسعة أشهر، وعاد وقتلا بعد ان منحهم صدام الامان. سُرع عبد حمود كثيراً بقوله: «هذا قصره غادر على عجل، وبالفعل، كانت الأذنية متناثرة في كل مكان. ثم قال: «حدث له أمر سيء جداً لاحقاً»، وضحك. كنتُ صدراً تماماً أنني كنتُ مع الرجل الذي تسبب في حدوث ذلك الأمر السيء. لذا، نعم، أتيتُ في فرصة مقابلته افراد من نظام صدام، وكذلك النظام الجديد.

يتعجب كروكر من شخصية صدام حسين - جنون العظمة لدى الرجل الذي بنى هذه القصور الفخمة، المرصعة بالرخام الإيطالي المستور، والتي لم تسكن قط. بُنيت ثم تركت شاغرة. من الواضح أننا كنا نتعامل مع شخص مصاب بجنون العظمة. ثم، بالطبع، جمهورية صدام، والرعب الذي قد يُثيره كبار المسؤولين فيمنحهمهم.

وكان حقيقة أسلحة الدمار الشامل في العراق، اعترف كروكر: لسْتُ خبيراً



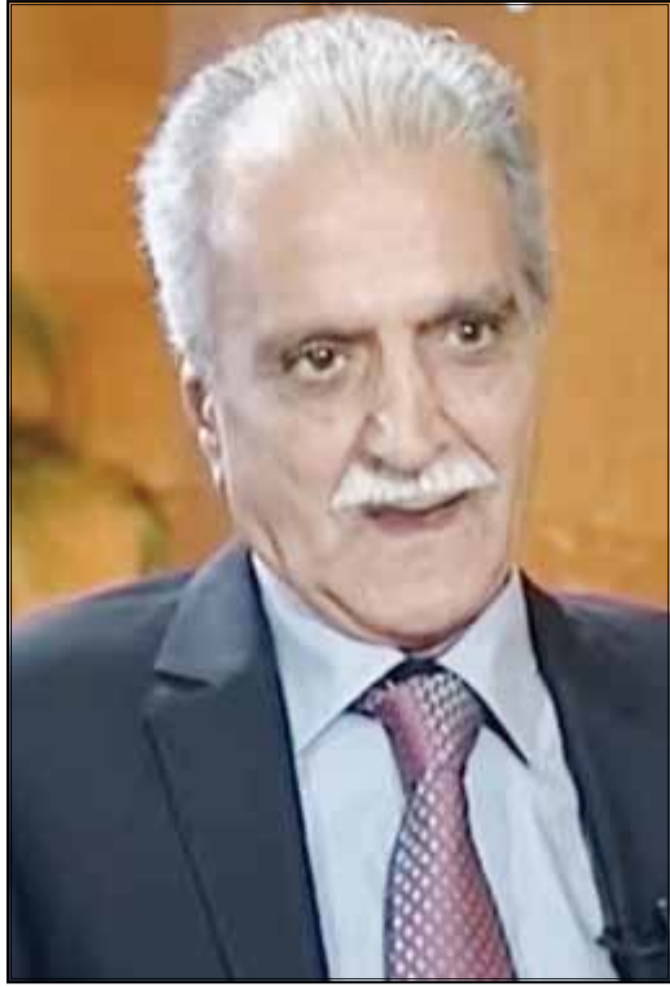
د. عبد الله حميد العتايبي \*

كل من تابع ويتابع سيرة السفير رايان كروكر ، يقف منهشاً لتجربة هذا الرجل الذي أثار حمل مسؤوليته سفارة الولايات المتحدة في أكثر المناطق سخونة في العالم : الكويت ، ولبنان ، وسوريا ، والعراق ، وأفغانستان . يحاول في تلك الاوراق التي ترجمناها وعلقنا عليها تتبع عمل كروكر في بغداد الذي جاء لها دبلوماسيا صغيرا خلال السنوات ١٩٧٨ - ١٩٨٠ والتي تزامنت مع صعود صدام الى سدة الحكم. ثم عاد الى العراق برفقة فريق مفتشري منظمة التجارة العالمية للبحث عن أسلحة الدمار الشامل ؛ ولعل جاء العراق لأسباب استخباراتية واستطلاعية ، التقى خلالها عبد حمود وطارق عزيز دون ان يكشف عن فحوى مذين اللقاين. صاحبت عودة كروكر الثالثة مع سقوط صدام حسين في نيسان ٢٠٠٣ ؛ ليعمل مع مكتب اعادة الاعمار والمساعدة الانسانية، ومن ثم عمل مع الحاكم المدني في العراق جيري بريمر. وأخيرا عمل سفيرا لبلادها في بلانا خلال السنة ٢٠٠٧ - ٢٠٠٩ ، وهي فترة حرجة في تاريخ العراق، امتازت بإرهاب نموي تفكيري استهدف الاسواق والمطاعم والمقاهي والساحات.

إن تجربة كروكر في العراق جديرة بالدراسة والتحليل للعاملين في السلك الدبلوماسي.

اعترف كروكر: لعلمكم تتذكرون خلال العملية الطويلة والمعقدة لتدخل لجنة الأمم المتحدة الخاصة ( UNSCOM ) في العراق، أننا وصلنا إلى طريق مسدود بشأن مسألة القصور الرئاسية، التي أضرت الأمم المتحدة على تفتيشها بسبب التقارير المتكررة التي تفيد بأنها تستخدم لتخزين أسلحة الدمار الشامل. رفض صدام ذلك واعتبره انتهاكا غير مقبول لسيادة الدولة. وتم التوصل إلى حل وسط وصفه بالأمم، يقضي بتشكيل لجنة خاصة تضم لجنة الأمم المتحدة الخاصة ( UNSCOM )، ولكنها لن تكون اللجنة نفسها. كانت مهمة تفشيش القصور الرئاسي، وشارك فيها دبلوماسيون من جميع أنحاء العالم، بمن فيهم دبلوماسي أمريكي، وكان كروكر من ضمنهم. أمضى الفريق أسبوعين يغتسل في أقبية قصور صدام من الموصل شمالا إلى البصرة جنوبا، ولدهشته البالغة لم تغر على شيء. لذا، كانت في مشاركة عابرة على لجانة الأمم المتحدة الخاصة، لكنني لم أشارك في جهود أسلحة الدمار الشامل.

أما ذكريات كروكر الخاصة بزيارة قصور صدام؟ فيستذكرها كروكر باندهاش قائلاً: يا إلهي، أجل، تحديداً في بغداد، في مجمع القصر الجمهوري. بصفتي متحدثاً بالعربية، أتيتُ في فرصة التفاعل مع العراقيين أكثر بقليل من بعض زملائي. في الرمادي غرباً، التقيت السكرتير الخاص لصدام، ولا بد في من استحضار



للحفاظ على مستوى فني عالٍ. الإرتث الفني والرحيل في ١٦ تشرين الأول عام ٢٠١٦، رحل علي الأنصاري عن عمر ناهز ٧٢ عاماً، بعد مسيرة حافلة بالعباء. وقد نعتته الأوساط الفنية العراقية بوصفه واحداً من أعمدة الدراما التاريخية في البلاد.

ترك خلفه إرثاً فنياً غنياً، يتمثل في عشرات الأعمال التي لا تزال حاضرة في ذاكرة الجمهور، إضافة إلى جبل من المخرجين الذين تأثروا بتجربته، ولم يكن رحيله نهاية لمسيرته، بل بداية لتحول أعماله إلى ذاكرة جماعية تستعاد كلما أُعيد بثها.

كان يؤمن بالعمل الجماعي، ويحرص على بناء فريق متماسك، كما كان معروفًا بانضباطه واحترامه للمواعيد، وهو ما جعله يحظى بتقدير زملائه وتلاميذه. الذاكرة الحية والعلاقة مع الزملاء عرفه زملاؤه في كافتريا الإذاعة والتلفزيون كإنسان محب للحياة، ويري تجاربه بشغف، ويفتخر بأعماله التي كان يسجلها ويبيئها في اليوم نفسه. وكان يعبر دائماً عن حنينه إلى الجيل القديم من الفنانين، رغم صعوبة جمعهم مجدداً بسبب ظروف الحياة.

كما كان يسعى إلى تطوير أعماله باستمرار، واستبدال بعض الممثلين بأخرين بما يخدم العمل، في محاولة

وكان يرى في التاريخ مادة لا تنضب، يمكن من خلالها فهم الحاضر وبناء المستقبل. لذلك، لم يكن يتعامل مع التاريخ بوصفه سرداً للماضي، بل كمرآة تعكس قضايا الإنسان المعاصر.

الإدارة والتأثير المؤسسي شغل الأنصاري مناصب إدارية مهمة، منها مدير مركز الإنتاج الإذاعي، ورئيس قسم التمثيليات والبرامج في إذاعة صوت الجماهير. ومن خلال هذه المواقع، أسهم في تخريج عدد من المخرجين الذين تتلمذوا على يديه، مثل قائد النغماني وغيرهم.

كان يؤمن بالعمل الجماعي، ويحرص على بناء فريق متماسك، كما كان معروفًا بانضباطه واحترامه للمواعيد، وهو ما جعله يحظى بتقدير زملائه وتلاميذه. الذاكرة الحية والعلاقة مع الزملاء عرفه زملاؤه في كافتريا الإذاعة والتلفزيون كإنسان محب للحياة، ويري تجاربه بشغف، ويفتخر بأعماله التي كان يسجلها ويبيئها في اليوم نفسه. وكان يعبر دائماً عن حنينه إلى الجيل القديم من الفنانين، رغم صعوبة جمعهم مجدداً بسبب ظروف الحياة.

كما كان يسعى إلى تطوير أعماله باستمرار، واستبدال بعض الممثلين بأخرين بما يخدم العمل، في محاولة

بالاعتماد على الإمكانيات البسيطة وتطويرها لخدمة الفكرة، وهو ما جعل أعماله تبدو متقدمة رغم محدودية التقنيات في ذلك الوقت. ذروة الإبداع - أين مكاني من الإعراب بلغت شهرة علي الأنصاري ذروتها مع إخراج مسلسل أين مكاني من الإعراب، الذي تكوّن من ٧٨ حلقة، وتناول قواعد اللغة العربية بأسلوب درامي تعليمي مبتكر. لم يكن هذا العمل مجرد مسلسل، بل مشروعاً ثقافياً تعليمياً متكامل.

حقق المسلسل انتشاراً واسعاً في عدد من البلدان العربية، وتم اعتماده كمادة تعليمية في المملكة العربية السعودية، وهو إنجاز نادر في تاريخ الدراما العربية. وقد استطاع الأنصاري من خلال هذا العمل أن يقرب اللغة العربية إلى الجمهور، ويحوّلها من مادة جافة إلى تجربة ممتعة.

الشراكة الإبداعية مع الكتاب والفنانين ارتبط الأنصاري بعلاقات عمل وثيقة مع عدد من الكتاب، أبرزهم الكاتب معاذ يوسف، حيث شكلا ثنائياً مهماً في إنتاج العديد من الأعمال. وكان هذا التعاون الفكري عاملاً أساسياً لنجاح تلك الأعمال.

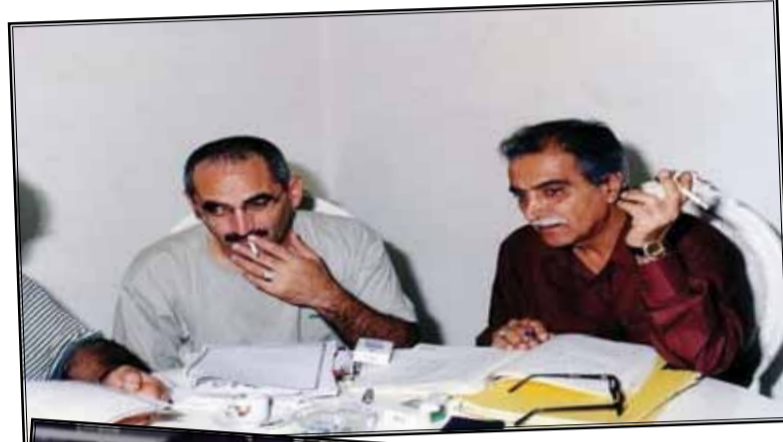
كما عمل مع نخبة من الفنانين العراقيين، مثل سامي قفطان وفوزية الشندي وجعفر السعدي، وكان يحرص على اختيار الممثل القادر على حفظ النص بسرعة وأداء الدور بإتقان. ولم يكن يتردد في إدخال المختصين باللغة العربية إلى الاستوديو لضبط الأداء الجود والدقة. الانحياز للتاريخ والهوية تميّزت أعمال علي الأنصاري بالانحياز الواضح إلى التاريخ الإسلامي والعربي، حيث أخرج مسلسلات وسهرات تلفزيونية تناولت شخصيات وأحداثاً مهمة، مثل ابن خلدون، وابن رشد، والخوارزمي، وكتاب الأغاني، وعشرة أيام في حياة الرسول.

## علي الأنصاري

# مخرج الذاكرة العراقية وصانع الدراما التاريخية

جمال الشرقي

**في تاريخ الإعلام العراقي، تتوارى أسماء وتبقى أخرى شاهدة على مرحلة كاملة من التأسيس والإبداع، ومن بين هذه الأسماء يبرز المخرج الإذاعي والتلفزيوني الراحل علي الأنصاري بوصفه واحداً من أبرز صناع الدراما التاريخية الذين أسهموا في صياغة الوعي الثقافي والجمالي عبر الأثير والشاشة...**



العربي، إضافة إلى الأعمال الاجتماعية. وتميز أسلوبه

التقنية، بل من حيث فهم بنية العمل الفني الجماعي، وكيفية تضافر العناصر الإبداعية لإنتاج عمل متكامل. كما أن عرض الفيلم في سينما رجنت آنذاك أتاح له إدراك العلاقة بين العمل الفني والجمهور.

انتقل علي الأنصاري إلى إذاعة بغداد، حيث بدأ مسيرته الحقيقية كمخرج للتمثيلات والمسلسلات الإذاعية، خصوصاً ذات الطابع التاريخي. في هذه المرحلة، برزت قدرته على توظيف الصوت كأداة درامية، وتحويل النصوص التاريخية إلى أعمال حية تنبض بالإحساس.

وقد أخرج خلال هذه الفترة أكثر من ٢٥٠ عملاً إذاعياً وتلفزيونياً، كان أغلبها يتمحور حول التاريخ والتراث، وهو ما رسّخ هويته كمخرج متخصص في هذا النوع. وكان يؤمن بأن الإذاعة ليست مجرد وسيلة مسموعة، بل فضاء بصري متخيل، يستطيع من خلاله المستمع أن يرى الأحداث بعينه.

التكوين الأكاديمي والانطلاق التلفزيوني

في عام ١٩٧٢، اجتاز الأنصاري دورة الإخراج التلفزيوني في معهد التدريب الإذاعي والتلفزيوني، ضمن مجموعة من الطلبة العرب والأجانب. شكلت هذه الدورة نقطة تحول في مسيرته، إذ فتحت له أبواب العمل في تلفزيون العراق.

في التلفزيون، بدأ بإخراج أعمال درامية متنوعة، ركز فيها على التاريخ الإسلامي والأدب

لم يكن الأنصاري مجرد مخرج تقني، بل كان صاحب رؤية فكرية وجمالية، اشتغل على تحويل التاريخ إلى مادة حية، وعلى اللغة العربية إلى تجربة درامية تعليمية مؤثرة. ومن خلال مسيرته الطويلة، التي امتدت لعقود، استطاع أن يخلق مدرسة إخراجية خاصة به، وأن يرفد الساحة الفنية بأجيال من المبدعين، تاركاً إرثاً لا يزال حاضراً في ذاكرة الإذاعة والتلفزيون العراقي.

نشأة في حضن عائلة فنية ولد الراحل علي الأنصاري عام ١٩٤٤ في مدينة الكاظمية ببغداد، في بيئة عائلية مشبعة بالفن والإبداع. فقد كان والده عبد الصاحب الأنصاري مخرجاً مسرحياً، الأمر الذي أسهم في ترسيخ الحس الفني لدى الأبناء منذ سن مبكرة. جاء علي الابن الثاني بعد شقيقه الأكبر مهندس الأنصاري، الذي شكّل له نموذجاً فنياً ومعلماً أول، فيما كان شقيقه الآخر حسن الأنصاري جزءاً من هذا الامتداد الإبداعي.

هذه النشأة داخل عائلة فنية لم تكن مجرد خلفية اجتماعية، بل كانت بمثابة مدرسة أولى، تعلم فيها علي معنى الالتزام بالفن، وأهمية الرسالة الثقافية، وهو ما انعكس لاحقاً على طبيعة اختياراته الفنية التي اتسمت بالعمق والجدية. البدايات العملية والتجربة السينمائية المبكرة سجّل الأنصاري بداياته العملية مبكراً من خلال مشاركته مع شقيقه مهندس في فيلم "أدبته الحياة" عام ١٩٥٧، الذي أنتج في مدرسة الملك فيصل الخاسي في منطقة العطيفية ببغداد. في هذا العمل، أدّى علي دور مراقب الصوت، بينما كان مهندس بطل الفيلم، ما أتاح له الاحتكاك المبكر بعالم السينما والإنتاج. وقد شكّل هذا الفيلم تجربة تأسيسية مهمة، ليس فقط من ناحية المهارة

## النداف .. ذاكرة القطن الحي



ورغم محاولاته ترك المهنة أكثر من مرة إلا أنه يعود إليها مدفوعاً بحبه لها وبشغف تجارب أخرى خاضها بعيداً عنها، وكأنها قدر لا يمكن الفكك منه. في حي الطوبجي يروي أبو محمد، وهو نداف قديم، تفاصيل المهنة فيقول: إن العمل كان يبدأ بطريقة بدائية لحلج القطن باستخدام دولاب يدي يفصل الشعيرات عن البذور، وكانت هذه العملية تقوم بها النساء في البيوت الريفية قبل أن تختفي مع دخول مكائن الحلج الحديثة في ستينيات القرن الماضي. أما أدوات النداف فهي بسيطة لكنها تحمل خبرة طويلة أبرة وكشفتان وشمع عسل وخيوط، وبين هذه الأدوات تنتسج الحكايات كما تنتسج الفرش.

ويشير أبو محمد إلى أن شهري محرم وصفر يشهدان ركوداً في العمل بسبب قلة الأعراس حيث ترتبط المهنة بمواسم الفرح. كما يؤكد أن الندافة من المهن التي تنتقل من الآباء إلى الأبناء وقد تعلمها هو من أخيه الأكبر الذي تركها منذ سنوات.

هكذا تبقى الندافة ذاكرة حية تحتزن أصوات الماضي وملاحم البيوت القديمة. مهنة تراجم لكنها لا تطفئ تماماً ما دام هناك من يتمسك بخيوطها، ويؤمن بأن للقطن روحاً لا تعوضها مصانع العالم.

لم تكن زيارة محل النداف في الماضي أمراً عابراً بل كانت طقساً من طقوس الفرح لا يكتمل تجهيز أي عريس وعروس من دونها، وكانت الأمهات يعدن تلك الزيارة ضرورة لا تقل أهمية عن بقية مستلزمات البيت الجديد حيث القطن رمز الندف والراحة وحيث صوت النداف جزء من ذاكرة البيوت العراقية.

مهنة الندافة واحدة من المهن التي التصقت بالتراث ورافقت تفاصيل الحياة اليومية لكنها اليوم تقف على حافة الغياب بعد أن زاحمتها المفروشات الحديثة المصنوعة من الإسفنج والمستوردة من بلدان عدة حتى غطت السوق وأضعفت الحاجة إلى المنتج المحلي.

مع هذا التحول بدأ التراجع واضحاً، فالمكائن التي كانت تباع بكثرة لم يعد لها ذلك الرواج وكذلك القطن بأنواعه، إذ ترك كثير من أصحاب هذه المهنة أعمالهم واتجهوا إلى مهن أخرى بعد أن فقدت الندافة مكانتها التي كانت تضمن لصاحبها عيشاً كريماً.. النداف القديم الذي ما زال متمسكاً بمهنته منذ ثمانينيات القرن الماضي يستعيد تلك الأيام حين كانت الندافة مصدر رزق وفير، ويشير إلى أن التحول بدأ مع دخول المنتج الخارجي الأرخص ثمناً فالشباب اليوم يفضلون المفروشات الجاهزة من الإسفنج بسبب ارتفاع أسعار القطن المعروف (بالوكه)، وهو من أجود أنواع القطن العراقي.

### ذاكرة



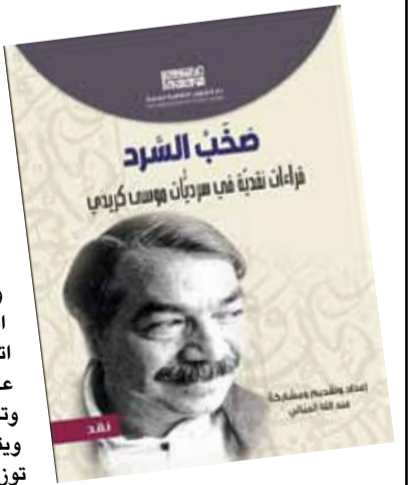
### إصدارات



## قراءات نقدية في سرديات موسى كريدي

أصدرت دار الشؤون الثقافية العامة ضمن سلسلة "نقد" كتاباً جديداً بعنوان "صخب السرد.. قراءات نقدية في سرديات موسى كريدي" من إعداد وتقديم ومشاركة الباحث عبد الله المياي، تزامناً مع الذكرى الثلاثين لرحيل القاص العراقي موسى كريدي. يضم الكتاب أكثر من ٦٠ دراسة ومقالة نقدية تناولت تجربة كريدي السردية وتحولاتها الفكرية والفنية، مسلطة الضوء على شخصياته القصصية وما اتسمت به من قلق وتمرد واغتراب، فضلاً عن خصوصية صوته في القصة العراقية وتجربته المتواصلة في التجريب والتجديد.

ويتألف الكتاب من ثلاثة فصول وملحق، توزعت بين الدراسات الخاصة بروايته "نهايات صيف"، والبحوث التي تناولت مجموعاته القصصية، إضافة إلى قراءات في قصص مفردة ومختارات من الشهادات والمقطوعات النقدية.



الوحيدة مجموعاته القصصية، إضافة إلى قراءات في قصص مفردة ومختارات من الشهادات والمقطوعات النقدية.

## جلسة تأبين واستذكار للشاعر صادق الصائغ في إتحاد الأدباء

شهد مقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الأربعاء ٣ حزيران ٢٠٢٦، إقامة جلسة استذكار وتأيين للشاعر الراحل صادق الصائغ، بحضور نخبة من الأدباء والنقاد والمهتمين بالشأن الثقافي. واحتضنت قاعة الجواهري فعاليات الجلسة التي أدارها الشاعر الدكتور أحمد الشيخ علي، حيث تضمنت تقديم شهادات شخصية وإنسانية، إلى جانب قراءات نقدية تناولت منجز الشاعر الراحل، الذي تميز بتنوعه بين الشعر والنقد والكتابة الثقافية. وتوقف المشاركون عند تجربة صادق الصائغ بوصفه أحد الأصوات الشعرية التي أسهمت في المشهد الأدبي العراقي خلال العقود الماضية، إذ عرف بكتاباته التي جمعت بين الحس الجمالي والهمم الإنساني، فضلاً عن حضوره الثقافي الفاعل في الوسط الأدبي. كما أشار



عقدت جلسة استذكار للشاعر الراحل صادق الصائغ، حضرها عدد من الأدباء والنقاد، في مقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.



## حدث في مثل هذا اليوم



١٧٧١ - الإمبراطورية الروسية تكمل غزوها لشبه جزيرة القرم.  
 ١٨٠٠ - ظهور لقاح الجدري في أمريكا الشمالية لأول مرة.  
 ١٨١٥ - نابليون بونابرت يعلن عن دستور الحرية في فرنسا.  
 ١٨٧٥ - ظهور الهاتف لأول مرة على يد المخترع ألكسندر غراهام بل.  
 ١٨٨٦ - رئيس الولايات المتحدة جروفر كليفلاند يتزوج من «فرنسيس فولسوم»، ليكون بذلك أول رئيس أمريكي يتزوج أثناء وجوده في البيت الأبيض.  
 ١٨٩٦ - غولييلمو ماركوني يتسلم براءة اختراع المذياع.  
 ١٩١٠ - تشارلز رولز يقوم بأول رحلة عودة ناجحة عبر بحر المانش.  
 ١٩٣٠ - نشوب تمرد في المملكة المتوكلية اليمنية بقيادة محمد الدباغ الحجازي، ضد الإمام يحيى حميد الدين في مدينة البيضاء والذي كان يهدف إلى إعادة حكم الحجاز من عبد العزيز آل سعود إلى الأشراف آل الحسين بن علي.  
 ١٩٣٢ - الملك فؤاد يفتتح مطار ألماتة وسط احتفال شعبي كبير ويستقل فيه أول ٣ طيارين مصريين بأول طائرات مصرية.  
 ١٩٤٦ - إلغاء الملكية في إيطاليا والإعلان عن قيام الجمهورية، وذلك بعد خلع الملك فيكتور عمانوئيل الثالث ونفيه إلى مصر وصدور حكم بعدم دخول الذكور من العائلة الحاكمة السابقة إلى إيطاليا.  
 ١٩٤٦ - الولايات المتحدة والمملكة المتحدة تعيدان «قاعدة الأزور» إلى البرتغال، وتقع هذه القاعدة في جزر الأزور في المحيط الأطلسي، وكانت هذه الجزر إحدى المحطات المهمة في تجارة الرقيق الأسود من أفريقيا.  
 ١٩٤٩ - اختيار اسم المملكة الأردنية الهاشمية اسمًا رسميًا للأردن، وإعلان الملك عبد الله بن الحسين ضم الضفة الغربية لنهر الأردن إلى السيطرة الأردنية.  
 ١٩٥٣ - تنويع الملكة إليزابيث الثانية رسميًا ملكة على العرش البريطاني، وكانت تبلغ من العمر ٢٥ عامًا.



ساحة الفردوس ويبدو جامع ١٧ رمضان وسط بغداد



\* أن معظم الغبار الموجود في المنزل هو عبارة عن جلد ميت.  
 \* أن الرجال يستطيعون قراءة خط أصغر في الطباعة، بينما تستطيع النساء السماع بشكل أفضل.  
 \* أن الكائنات المجهرية الموجودة على جسم إنسان واحد تفوق في عددها الكائنات البشرية على سطح الأرض.  
 \* أن السرعات الحرارية التي يستهلكها شخص ما عند مضغ الكرفس أكثر من السرعات الحرارية الموجودة فيه.

## أمثال

\* لا ترفع سعرك فيردك الله إلى تنكك.  
 \* لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هنته هانك.  
 \* إذا سئل غيرك فلا تجب فإن ذلك استخفاف بالوسائل والمسؤول.  
 \* لا ترم سهمًا يعيبك رده.  
 \* من طلب العُلا من غير كد أضاع العمر في طلب المحال.  
 \* ندخل الحرب بالسلاح ولكن ينتصر فيها الرجال.

## طرائف

شاهد مؤذن يؤذن وهو يتلو من ورقة في يده ...

قيل له أما تحفظ الأذان ...

فقال: أسألوا القاضي ...

فأتوا القاضي فقالوا السلام عليكم ...

فأخرج القاضي دفترًا وتصفحه ... وقال: وعليكم السلام!

## منع خسرانك الشرب

## التربية الجماعية في قبيلة الأيبي

بين شعب الأيبي الأقبام في الكونغو، لا يقتصر تربية الأطفال على والديهم البيولوجيين. بدلا من ذلك، يتم إرضاعهم من قبل عدة نساء ويعتني بهم العديد من البالغين في القرية. هذه التربية الجماعية للأطفال هي شكل من أشكال المسؤولية المشتركة، حيث يتم تمرير الرضغ بين مقدمي الرعاية. يُعتقد أنه يساعد الطفل على تطوير روابط اجتماعية قوية مع المجتمع بأكمله منذ سن مبكرة، ويعزز الشعور بالهوية الجماعية.

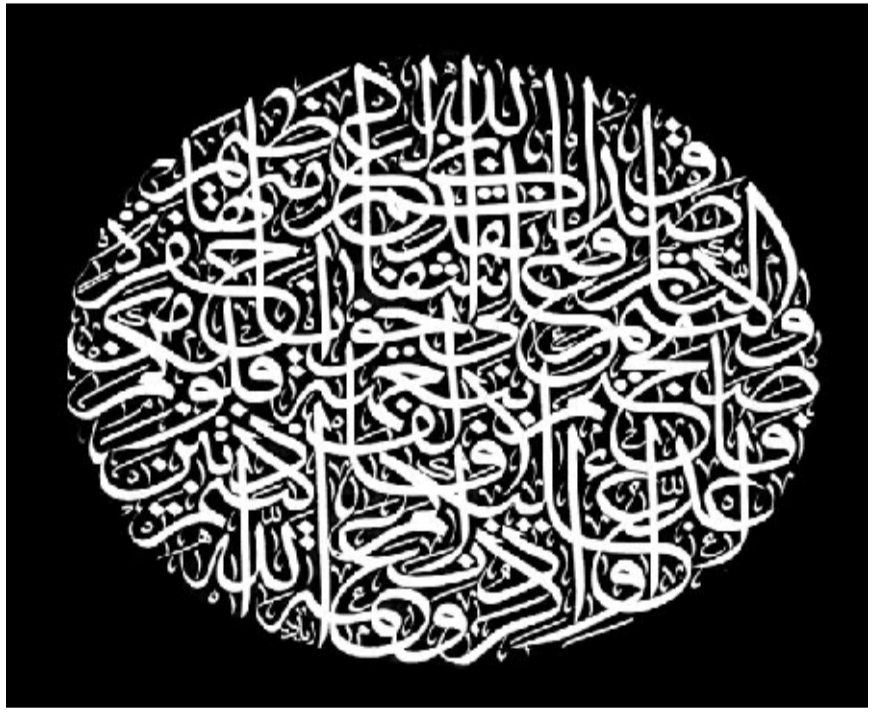
## قالوا في الحياة

\* نحن لا نسرق أي شيء أبداً في حياتنا، ولكننا نسرق دائماً في حياة الآخرين.  
 \* لا أحد يملك حياة خالية من الحب، فالحياة بلا حب ليست حياة أصلاً.  
 \* لا شيء يصلحك مع الحياة بكسورها الموجعة.. مثل حب عظيم.  
 \* الحياة دون حب أبسط وأهدأ، إلا أنني لا أذكر يوماً كهذا في حياتي.  
 \* الحياة دمعتان: دمعة لقاء ودمعة وداع، والأصعب من ذلك دمعة لقاء بعد الفراق.

## متاهة



## جمال الخط العربي



## أقوال

\* فلنكن شجاعاً وتخاطر، فلا يمكن استبدال الخبرة بأي شيء آخر.  
 \* عندما يرحل أحدهم، فذلك لأن أحدًا آخر على وشك الوصول.  
 \* ثمة أشياء لا يمكن تقاسمها مع أحد وتبقى ملكتنا وحدنا وهي سر حريتنا.  
 \* إن الإنسان السعيد هو الذي يحمل الله في أعماقه.  
 \* إن الساعة الأكثر ظلمة هي التي تسبق شروق الشمس.

\* نحن لا نسرق أي شيء أبداً في حياتنا، ولكننا نسرق دائماً في حياة الآخرين.  
 \* لا أحد يملك حياة خالية من الحب، فالحياة بلا حب ليست حياة أصلاً.  
 \* لا شيء يصلحك مع الحياة بكسورها الموجعة.. مثل حب عظيم.  
 \* الحياة دون حب أبسط وأهدأ، إلا أنني لا أذكر يوماً كهذا في حياتي.  
 \* الحياة دمعتان: دمعة لقاء ودمعة وداع، والأصعب من ذلك دمعة لقاء بعد الفراق.

## سودوكو



6	3				
3		1		5	
	9		2		
7		1	6		9
	2		8		
1		4	9		3
	8			1	
	5		9		7
		7	4		

يتكون الفلز من ٨١ خلية تنظيماً في الساعات ٨٩٩. الخلايا أيضاً تقسم حجم الساعات تدعى «البنات». والهدف هو ملء الخانات الفارغة، رقم واحد في كل خلية بحيث كل عمود أو صف وكتلة يحتوي على أرقام من ١ إلى ٩ مرة واحدة بالضبط.

## أبراج الزوراء

## العقرب

في ساعات الصباح، قد تجد نفسك مشغولاً بتنظيم الأمور المالية المشتركة. من غير المستحسن اتخاذ قرارات مالية كبيرة أو الدخول في شراكات.

## الميزان

في ساعات الصباح الباكر، قد تكون مشغولاً في سفر بعيد أو في اتصال مع شخص بعيد. في ساعات النهار، ستركز أكثر على عملك ومركزك الاجتماعي.

## الثور

ينصح بتجنب أي خطوات مالية كبيرة في بداية اليوم، مثل شراء أشياء ثمينة. حاول تقليل النفقات قدر الإمكان.

## الحمل

ستشعر بطاقة عالية وحركة نشطة، سواء في التواصل أو السفر أو التنقل. إذا كنت تقود سيارتك داخل المدينة، ينصح بأن تخرج مبكراً وترتكز على الطريق.

## الجدي

لحسن حظك، تمنحك الشمس في برج الثور طاقة إضافية. بعد ساعات الظهر، ستركز على شراكاتك مع الآخرين، سواء كانت شراكة عمل أو عاطفية.

## القوس

في الصباح، تركز على شراكاتك سواء كانت عاطفية أو عملية. من الأفضل تجنب اتخاذ خطوات جديدة في هذا المجال بسبب تأثير خلو المسار.

## السرطان

بعد يومين من التعب، ستشعر بتحسّن في ساعات الصباح، حيث سيكون لديك نشاط وحيوية وقدرة على إدارة الأمور بكفاءة.

## الجوزاء

ركز على استكمال ما بدأته من قبل. في ساعات النهار، ستركز على الأمور المالية وتعديل ميزانيتك، حيث يبدو أن هناك مكسباً مالياً قادمًا.

## الحوت

ستكون مشغولاً في تنظيم أمورك المنزلية والعائلية، ولكن لا ينصح بإجراء أي تغييرات في مسكك أو التفكير في شراء أو بيع عقار.

## الدلو

في الصباح، ستشعر برغبة قوية في التقرب من أحبائك رغم تأثير خلو المسار. ستكون الأجواء الرومانسية دافئة.

## العذراء

في الصباح، ركز على وضعك العملي واترك الأمور كما هي دون تغييرات. من بعد ساعات الظهر، سيكون لديك فرص للاجتماع بالأصدقاء ومشاركة لحظات سعيدة.

## الأسد

في ساعات الصباح، قد تلتقي بصديق، بعد ذلك، قد تواجه بعض المشاكل الصحية أو الجسدية، لذا يجب عليك الانتباه إلى صحتك.

## عمودي

- 1- اغنية لعبد الله الرويشد- ادل (م)
- 2- ممثلة مصرية
- 3- نضع الشيء موضع الدين- اللاسع- نحسب
- 4- يلبث- اكمل (م)- امتحن
- 5- اكتبه (م)- فندق عالمي- من السلم الموسيقي
- 6- مرز- عكس عالم- تشكل الجزء الأكبر من الكرة الأرضية
- 7- للتعريف- عكس (م)- حرف عطف (م)- فرحها (م)
- 8- ممثل كويتي- سوري- احس نبض (م)
- 9- علم مذكر- من دول أمريكا الجنوبية (م)
- 10- ينتقل- من اسماء السيف- للثني
- 11- اختفى- عكس نطرح (م)- مركب (م)
- 12- الهائل للمحول- ماركة مستحضرات تجميل
- 13- ذنب (م)- تجملها (م)- اطلل الكلام (م)
- 14- مجلة عربية- ابداع- صوت الحمام- لحظة بالانجليزي
- 15- المخلصان- ينتسب الى احدى الدول العربية

## أفقي

- 1- مبتكر سماعة الطبيب- علم مؤنث
- 2- زوال السلالة (م)- اصنام
- 3- لا ينامون ليلاً- من المعادن (م)
- 4- تعطي ونهب- من الاقمشة- في الوجه
- 5- حرف اجنبي- ممثل مصري
- 6- فتيات- رجائي- للتاوه
- 7- اخباره بالامر- عكس اخفيها
- 8- مهذب- الشكاوي- رطب (م)
- 9- ابطال الوطن (م)- مطربة لبنانية
- 10- عابر- للنداء- احدى اللهجات العربية (م)
- 11- الأت والقادم (م)- للتخير (م)
- 12- متشابها- انهي الكلام- دول افريقية
- 13- عكس تصعد (م)- ير- علم مؤنث
- 14- اغنية لفنان العرب محمد عبده (م)- حرف هجائي
- 15- احتقرهما- كلامي

## محمود أبو العباس وعلي حديد في عمل جديد



اعلن الفنان محمود أبو العباس عن تعاونه مع المخرج علي حديد يعرض في شهر محرم الحرام، دون ذكر المزيد من التفاصيل، حيث تظهر الصورة التي تجمعهما تأديته دوراً قريباً إلى العمل الإنساني الذي كان يجسده خلال مسيرته الفنية وبحسب منشور على وسائل التواصل الاجتماعي للفنان أبو العباس سيقدّم شخصية جديدة تضاف إلى سجله الفني الذي قدمه بطابع مختلف عن كل دور يقوم به. يشار إلى أن أبو العباس أنهى البرومو الرسمي للفيلم التاريخي "لسان آل محمد" المصور في محافظة كربلاء المقدسة، فيما أشار منشور عبر منصات التواصل الاجتماعي إلى أن الفيلم من بطولة الفنان محمود أبو العباس، ومجموعة من الفنانين الشباب والرواد، من دون ذكر المزيد من التفاصيل. فيلم "لسان آل محمد" من إخراج وسيناريو مصطفى الخطاوي. ويقدم العمل رؤية درامية لتاريخ ديني، مع اهتمام واضح بالتصوير في مواقع تعكس أجواء كربلاء الروحية والتاريخية.

## لبنى عبد العزيز: سعيدة بابتعادي عن الفن

كشفت الفنانة لبنى عبد العزيز سبب ابتعادها عن الساحة الفنية خلال السنوات الأخيرة، مؤكدة أنها لا تتلقى عروضاً فنية مناسبة لمشوارها الطويل. كما أنها لا تتابع الأعمال الدرامية والسينمائية المعروضة حالياً. وقالت لبنى عبد العزيز، في تصريحات إعلامية، إن معظم وقتها تقضيه في القراءة والصلاة، مشيرة إلى أنها لا تشاهد الأعمال الفنية الحالية، موضحة: "مش يتعرض علينا أعمال، ومش بتفرج على الأعمال التي بتعرض دلوقتي، لأنني بقضي وقتي في القراءة والصلاة".

وأضافت أن الفن شهد تغيرات كبيرة مقارنة بالفترة التي تألقت خلالها على الشاشة، مؤكدة أنها راضية تماماً عن قرار ابتعادها عن التمثيل، قائلة: "الفن تغير عن زمان، وأنا مبسولة بخلطوة ابتعادي". وأوضحت الفنانة القديرة أنها لا تفكر في العودة إلى التمثيل إلا من خلال عمل يليق بتاريخها الفني ومشوارها الطويل، مؤكدة أن الأعمال المعروضة عليها لا تتناسب مع القيمة الفنية التي تسعى لتلقيها للجمهور.

## ذنون: الفرقة الوطنية للفنون الشعبية للتعريف العراقي



بواصل الفن العراقي أداء دوره بوصفه لفة جامعة لمكونات المجتمع ومراة لتنوعه الثقافي والحضاري، التراث والهوية الوطنية وتعكس قيم التعايش والوحدة، فيما تسعى الفرقة الوطنية للفنون الشعبية إلى تجسيد هذه الرسالة عبر عروضها التي تحتفي بالتنوع العراقي وتبرز المشتركات الثقافية بين مختلف مكوناته. وقال مدير الفرقة الوطنية للفنون الشعبية فؤاد ذنون: إن "العراق يضم قوميات وأطياف اجتماعية وتشكيلات فنية متنوعة دينياً"، مبيناً أن "الفعاليات الفنية التي تحمل الهوية العراقية، تجمعنا وتقرب الثقافات والمهرجانات القائمة على حس مرهف، كجزء من سلسلة حلقات العمل الحضاري التي تُعنى بإقامتها وزارة الثقافة والسياحة والآثار".

وأضاف أن "الثقافة والفن وشؤون الجمال كافة تشكل حلقة وصل بين كل الهويات"، مشيراً إلى أن "الفعاليات مؤتمرة التنوع الثقافي الذي أقيم مؤخراً، قدمت الفرقة الوطنية للفنون الشعبية لوحات تراثية فلكلورية بغدادية أصيلة،

## ذنون: الفرقة الوطنية للفنون الشعبية للتعريف العراقي

ومن تلك اللوحات التي تفاعل معها الجمهور العراقي بألوانه كافة لوحة (العراق الموحد)، التي استعرضت لحمة العراقيين المتنوعة وفنونهم وتوجهاتهم الراسخة تحت خيمة العراق الواحدة، التي تظل سيفيساء من كل الألوان في تعايش سلمي، مثل باقة من خميلة ورد ذات عطور وألوان وأشكال راقية حضارياً وإنسانياً".

وعن أبرز أعماله، استطرذ ذنون: "لدي إعلان استعراضيان جديديان، هما (شهرهايا وشهرزاد) و(بيع الورد)، وثالث خاص بشهر محرم الحرام بعنوان (سمعت بغداد الرصاص) يغنيه الفنان حسام الرسام، ورابع عن الهجرة النبوية بعنوان (طلع البدر علينا)، ولوحات أخرى تراثية وفلكلورية وإسلامية، وضعت وأوبريتات عن العراق، وضعت مخططاتها التأسيسية وسأنفذها لاحقاً".

وتابع أن "أي لوحة عمل عليها تحمل لونا معيناً وأزياء متميزة وموسيقى وكلاماً يمثل الجهة والمنطقة، سواء الشمالية أم الجنوبية أم الوسطى أم الغربية من البلاد، فهي للجميع لأنها الفرقة الوطنية للفنون الشعبية".

## مسرحية ساخرة تستلهم منشورات فيسبوك

فإن العرض يختار طريقاً مختلفاً يعتمد على الكوميديا والطاقة الإيجابية، متبعداً عن الحبكة التقليدية لصالح بناء مسرحي يقوم على مجموعة من المشاهد والاستقطابات التي تمزج بين الحكيم والاستعراض والغناء.

كما لصنع العمل إلى أسلوب ترويجي طريف عبر صفحاتهم على فيسبوك، حيث حذروا الجمهور مازحين من احتمال التعرض لـ "نوبات ضحك مفاجئة"، أو طرح أسئلة غير متوقعة حول الحياة بعد مشاهدة العرض.

ويشارك في البطولة كل من جمال عبد الناصر، ولاء الجندي، محمد عبد العز، فرح رجب، هس شاكر، ومحمد علي حزين، فيما تتولى الإخراج عير علي حزين.

عبر منصات التواصل الاجتماعي، وما تخلفه من انقسامات وأحكام مسبقة بين الأقران. ويجمع العرض، الذي لفت الأنظار على خشبة مسرح الهناجر داخل دار الأوبرا المصرية، بين التمثيل والاستعراض والغناء والرقص في سلسلة من اللوحات الدرامية المتصلة، التي تتناول بأسلوب كوميدي مظاهر رفض الآخر والتمييز الاجتماعي، مع الدعوة إلى التسامح وقبول الاختلاف.

ويستند عنوان المسرحية إلى تعبير شعبي مصري يُستخدم لوصف الأشخاص الذين يتصرفون بالتمهيش أو المعاملة غير العادلة مقارنة بغيرهم. ومن هذا المعنى ينطلق العمل للدفاع عن الفئات التي تفقد التقدير والاعتراف بقيمتها داخل المجتمع، ورغم أن العنوان قد يوحي بمضمون تراجيدي،



تقدم مسرحية "ولاد البطة السودا" رؤية ساخرة لقضايا التنمر والعنصرية والاستغلال على الأقران، مستلهمة كثيراً من السلوكيات والخطابات المنتشرة

## راغب علامة يحسم جدل "الابنة المزعومة"

هذه الشائعة لسنوات، ومؤكداً أن علاقته تقوم على الحب والمسؤولية. وأضاف أن هناك أطرافاً حاولت ربطه برواية وصفها بالمفترقة، معتبراً أن نتائج الفحص أنهت الملف بشكل نهائي. كما تطرق علامة خلال اللقاء إلى تعرضه لمحاولة اختطاف في تسعينيات القرن الماضي، موضحاً أنه احتجز لمدة 6 ساعات بعد أن داهمته مجموعة مسلحة أثناء وجوده في إحدى المناطق برفقة أصدقاء. وأشار إلى أنه علم لاحقاً بهوية الجهة التي تقف وراء الحادثة، مضيفاً أنهم نالوا عقابهم.

أعلن الفنان اللبناني راغب علامة وضع حد نهائي لقضية "الابنة المزعومة" التي لاحقته لسنوات، مؤكداً أن تحليل الحمض النووي (DNA) كان "الفصل" الذي حسم الجدل بشكل قاطع. وفي مقابلة تلفزيونية، نفى علامة وجود أي ابنة له، مشيراً إلى أن أسرته تتكون من أبنائه الأربعة فقط، موضحاً أنه خضع لفحص DNA طوعاً بهدف إنهاء الشائعات والتكهنات. وقال علامة، "لعلنا لاحقاً بفحص DNA ومشى الحال، وقدم رينا ضميري مرتاح"، معرباً عن استيائه من استمرار

## إطلاق مهرجان العراق الأول للفنون والتراث

أعلنت دائرة الفنون الموسيقية، بالتعاون مع مؤسسة مقامات للفنون والتراث، الاستعداد لإطلاق "مهرجان العراق للفنون والتراث" بوصفه تظاهرة وطنية ثقافية وفنية وتراثية شاملة تعد الأولى من نوعها في البلاد.

وذكرت الدائرة في بيان أن "وقداً من مؤسسة مقامات للفنون والتراث برئاسة الفنان، أنور أودراج، زار مقر دائرة الفنون الموسيقية، حيث استقبله المدير العام، فائز العبيدي، لبحث سبل تعزيز التعاون الثقافي والفني بين الجانبين ومناقشة عدد من المشاريع والبرامج المشتركة الهادفة إلى دعم الحركة الثقافية العراقية وتوسيع مساحات الإبداع وتعزيز حضور الفن والتراث العراقي عربياً ودولياً".

وأضاف البيان أن "الجانبين ناقشا بصورة موسعة مشروع "مهرجان العراق للفنون والتراث"، الذي تعمل المؤسسة على إطلاجه بالتسويق مع دائرة الفنون الموسيقية، ليكون احتفالاً وطنياً جامعاً يضم جميع المحافظات العراقية، ويعكس التنوع الثقافي والفني والتراثي للبلاد، ويجسد عمق الهوية العراقية وغنى إرثها الحضاري". وأشار إلى أن "المجتمعين أكدوا أهمية بناء شراكات مؤسسية فاعلة بين الجهات الثقافية والفنية، وتنفيذ مشاريع مشتركة تعنى برعاية المبدعين وصون الموروث الثقافي وإحياء الفنون التراثية ودعم الطاقات الشبابية، بما يسهم في ترسيخ الثقافة بوصفها جسراً للتواصل والوحدة الوطنية ورافداً للتنمية المجتمعية".

وأكد البيان أن "الجانبين أعربا عن تطلعهما إلى أن يشكل مهرجان العراق للفنون والتراث منصة وطنية رائدة للاحتفاء بالإبداع العراقي بمختلف أشكاله، ومحطة ثقافية تساهم في إبراز الوجه الحضاري للعراق وتعزيز قيم التنوع والتآخي والانتماء الوطني، وترسيخ مكانته منارة للثقافة والفنون وملقاً للحضارات الإنسانية عبر التاريخ".

## شيريهان: جيلي تخلص من الأنا والغرور

قالت الفنانة المصرية شيريهان إن جيلها صنع الفارق عندما تخلص من الأنا والغرور، ولم يشغل باله بتوافه الأمور وركز فقط على تحقيق النجاح. وأضافت في تصريحات إعلامية أن "الإيغو العالية تم إلغاؤها في القمامة" من جانب أبناء جيلها، وفق تعبيرها. وقالت نجمة "دخلت مبنى التلفزيون (ماسبيرو) صغيرة سنا وخبرة وخرجت واسمي مكتوب بالذهب وأخاف أن أوتنه.. ولا زلت أتذكر تفاصيل استوديو 10 حتى راحة الطلاء الحديث". وأشارت شيريهان إلى أنها انتقلت بين العديد من الاستوديوهات داخل المبنى خلال سنوات عملها، معتبرة أن "ماسبيرو" لم يكن مجرد موقع للتصوير، بل كان بيتاً فنياً احتضن أهم محطات مشوارها. واستعادت ذكرياتها مع تقديم الفوازير في ثمانينيات القرن الماضي، موضحة أن فوازير عام 1985 تضمنت نحو 90 استعراضاً على مدار شهر كامل، ويقع 3 استعراضات يومياً، وهو ما تطلب جهداً استثنائياً وتحضيرات مكثفة.



أصدرت نقابة المهن التمثيلية، برئاسة الفنان أشرف زكي، بياناً حذرت فيه من النصب باسم النجمين أحمد مكي وماجد الكدواني، اللذين يبدآن التحضيرات لفيلم "فرصة سعيدة" حالياً وهو من إنتاج شركة سينرجي - باسم مرسى. وقال أشرف زكي إن هناك من ينصبون على الشباب باسم فيلم "فرصة سعيدة" للفنانين أحمد مكي وماجد الكدواني، من خلال إعلانات عبر "فيسبوك" ومنصات التواصل الاجتماعي، والنقابة ستتخذ الإجراءات القانونية حيال هذه الأشخاص إذا تكررت هذه الأفعال. "فرصة سعيدة" عودة للفنان أحمد مكي للسينما بعد غياب أكثر من 13 سنة، حيث كان آخر أعماله فيلم "سمير أبو النيل"، الذي عرض في 2013، كما يعد عودة لتعاون مكي والكدواني بعد أكثر من 16 سنة منذ قدما معاً في فيلمي "طير أنت" عام 2009، و"لا تراجع ولا استسلام"، عام 2010.

## سوانح وبوارح حوار الأنبار: الإعلام وصناعة التأثير



حين تتبنى المؤسسات الرسمية الحوار بوصفه وسيلة للتنمية وبناء الوعي، فإنها تؤكد إدراكها العميق للدور الذي تؤديه الكلمة في صناعة المستقبل. ومن هذا المنطلق جاء ملقاً الأنبار للحوار ٢٠٢٦ الذي انعقد مساء السبت ٦ حزيران ٢٠٢٦ في قاعة فندق الأنبار الدولي تحت شعار «الإعلام وصناعة التأثير»، ليشكل محطة مهمة في مسار الاهتمام بالإعلام ودوره في التنمية والاستقرار المجتمعي.

لقد حمل الملتقى رسالة واضحة عبّرت عنها العبارة التي تصدرت فعالياته: «معاً نحو إعلام مؤثر ومستقبل أفضل للأنبار». وهي عبارة تختصر رؤية متقدمة تنظر إلى الإعلام بوصفه شريكاً أساسياً في البناء والتنمية، وليس مجرد ناقل للأخبار أو مراقب للأحداث، فالإعلام اليوم أصبح أحد أهم أدوات التأثير في الرأي العام وصناعة الوعي وتعزيز قيم المواطنة والانتماء. وبحسب محافظة الأنبار أنها تبنت هذا المنتدى الحواري المهم، في خطوة تؤكد اهتمامها بالجانب الثقافي والإعلامي إلى جانب مشاريع الإعمار والتنمية التي تشهدها المحافظة، فالأنبار التي استطاعت أن تتجاوز سنوات صعبة من التحديات، تسعى اليوم إلى ترسيخ صورة جديدة تقوم على الحوار والانفتاح والاستثمار في الإنسان والمعرفة. وكان للدكتور مؤيد الدليمي، الناطق الرسمي باسم الحكومة المحلية في الأنبار، دور بارز في الإعداد لهذا الملتقى وإنجاحه، من خلال المتابعة والتنظيم واستقطاب الشخصيات الإعلامية والمهنية التي أغنت الجلسة الحوارية بأفكارها وتجاربها، كما يستحق فريق العمل المنظم، وكل الجهات الساندة، الشكر والتقدير على ما بذلوه من جهد واضح انعكس على حسن التنظيم والإعداد.

شارك في الجلسة الحوارية عدد من الشخصيات الإعلامية البارزة، من بينهم بليغ أبو كل رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الإعلام والاتصالات، ومؤيد اللامي رئيس اتحاد الصحفيين العرب، وبلال الجناحي رئيس مجلس مفوضي هيئة الإعلام والاتصالات، وسعد معن مسؤول خلية الإعلام الأمني، إضافة إلى الإعلامي عمر الشاهر، وأدارها أحمد هندي وإيناس حليم. وقد تنوعت الطروحات بين الحديث عن الإعلام المهني، وأهمية مواجهة الأخبار المضللة، ودور الإعلام الأمني، ومتطلبات التحول الرقمي، وأفاق تطوير المؤسسات الإعلامية بما يتناسب مع المتغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم، وكان النقاش المشترك بين جميع الدخالات هو التأكيد على أن التأثير الحقيقي لا يتحقق إلا من خلال المصداقية والكفاءة والالتزام بأخلاقيات المهنة.

لا أهمية هذا الملتقى لا تكمن في محاوره فحسب، بل في الرسالة التي يبعتها من الأنبار إلى العراق كله، رسالة مفادها أن الحوار هو الطريق الأقصر لبناء التفاهم، وأن الإعلام الواعي قادر على أن يكون جسراً للتنمية والاستقرار وصناعة الأمل.

تحية إلى محافظة الأنبار وهي تواصل احتضان المبادرات الفكرية والثقافية والإعلامية، وتحية إلى راعي الملتقى المهندس عمر مشعان دبوس محافظ الأنبار، وإلى جميع المتحدثين والمنظمين والمشاركين الذين أسهموا في إنجاح هذا اللقاء، وإلى نقابة الصحفيين في الأنبار ممثلة بالزميل الدكتور أحمد الراشد.

وليبقي شعار «معاً نحو إعلام مؤثر ومستقبل أفضل للأنبار» عنواناً لطموح مشروع يستحق الدعم والتشجيع لمحافظة نهضت من بين الركام.

## لميعة عباس عمارة تخرج فيروز عن وقارها



تحلّ هذه الأيام من كل عام ذكرى رحيل واحدة من أبرز الشعارات العربيات في القرن العشرين والتي توفيت سنة 2021 بالولايات المتحدة عن 92 عاماً، بعد مسيرة حافلة كانت فيها لميعة عباس عمارة أيقونة للشعر العراقي السناي.

تتميز قصائدها بعذوبة اللفظ وعمق المعنى، مع البوح الجريء والاحتفاء بالأنثوية، حيث تناولت الحب والغزل برومانسية عالية متحررة من القيود، كما يبرز في نصوصها الإعزاز العميق بالوطن وحنينها الجارف لمدينة بغداد وأنهار العراق، وهو ما يُعرف بـ "جماليات الغياب".

اعتمدت في أسلوبها على تداخل فنون السرد مع الشعر، مستخدمة أسلوب الذاتي واليومي والرسائل؛ ما جعل لغتها الشعرية قريبة من القلب، سلسة، وعميقة التأثير.

تقلت عمارة بين مراتب العطاء ومنابر المسؤولية، حاملة شعلة طموحها داخل العراق وفي منافي غربتها، فقد استلهمت مسيرتها معلمة في "أر المعلمات"، في زمن كان ارتداء النساء للجامعات وانخراطهن في ميدان العمل أشبه بمعجزة تكسر قيود السائد.

كما كانت عضواً بارزاً في الهيئة الإدارية لاتحاد العام للأدباء العراقيين تحت رئاسة شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري، قبل أن تتولى إدارة الثقافة والفنون في الجامعة التكنولوجية.

وحين قادتها الأقدار إلى الهجرة، مكّنت بلادها جدارية في الغرب لتشغل منصب نائب الممثل الدائم للعراق لدى منظمة اليونسكو في باريس مطلع السبعينيات. ورغم امتداد رحلتها الإبداعية عبر عقود، إلا أن إبداعاتها الشعرية كانت شحيحة بمقدار ما هي فائقة الجمال، فلم تترك سوى 9 دواوين، تفرد أحدها بعذوبة العامية العراقية.

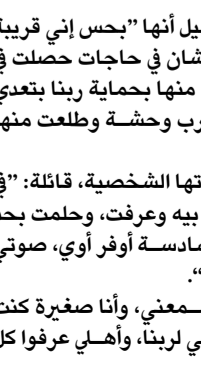
لم تسمح للشعر بأن يجني على مسؤولياتها الأخرى، فكانت ترد: "لم أكن يوماً شاعرة متفرغة، بل وهبت كل مقام حقه من الرعاية، ففي محراب التعليم، لم ينحصر جهدي في تلقين الطالبات، بل اتسع لتهديب أرواحهن وصقل شخصياتهن ليتصدرن مجتمعاتهن".

وتضيف: "في جانبي الآخر، كنت ربة بيت وأماً لأربعة أبناء وزوجة وسيدة مجتمع، فكنت أقطع من راحتي ووقتي لأضع من هذا الشتات نسجاً متناعماً يفي بكل تلك العهود". روت كيف التقت

أكدت الممثلة المصرية ميرنا جميل أنها "بمس إنني قريبة من رينا أوي وبحسه يجيني عشان في حاجات حصلت في حياتي رينا اتدخل أوي وأنقذني منها بحماية رينا بتعدي من حوارات عربيات ومن تجارب وحشة وطلعت منها سليمة".

وتحدثت أيضاً عن الأعلام التي تحاكي حياتها الشخصية، قائلة: "في موضوع الأعلام بابا قبل ما يموت حملت بيه وعرفت، وحملت بحد ثاني وتوفى موضوع الأعلام والحاسة السادسة أوفر أوي، صوتي الداخلي يقول متعلمش كده ويطيح صلح".

وتابعت: "أنا بتكلم مع رينا وبحسه بيسمعني، وأنا صغيرة كنت بكتب جوابات وبحطها في الدرج وأحكي لربنا، وأهلي عرفوا كل أسرارنا منها".



كشفت الفنانة يسرا تفاصيل جديدة حول مشاركتها في عدد من أفلام الربيع التي قدمتها خلال مشوارها الفني، مؤكدة أن تجربتها في فيلم "الإنس والجن"، مع الزعيم عادل إمام كانت من أبرز المحطات المختلفة في مسيرتها. وقالت يسرا إنها شاركت في 3 أعمال تنتمي إلى عالم الربيع هي "كابوس" و"التعويذة" و"الإنس والجن"، موضحة أنها فوجئت في البداية بموافقة عادل إمام على تقديم شخصية الجن داخل أحداث الفيلم.

وأضافت أنها كانت تتوقع أن يجسد الزعيم الشخصية التي قدمها عزت العلايلي في العمل، لكن اختيار دور الجن جاء بشكل مختلف تماماً، مؤكدة أن أداء عادل إمام للشخصية منح الفيلم طابعاً خاصاً وترك أثراً واضحاً لدى المشاهدين.

